العدد ٣ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم قلم التحرير
صندوق البريد ٢٥٣
التلفون ٨٧٧
شروط الاشتراك والاعلان على الصحيفة الثامنة

يافا في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٥١ — الثلاثاء — الموافق ١٩ تموز سنة ١٩٣٢

الامن العام في فلسطين

وعجز الحكومة عن اقراره وانقاص الجرائم

هذه البلاد اشقى بلاد الله. وحيثما رميت ببصرك الفيت قروحاً دامية وشعرت بوخزات قاسية، عسر شامل وبلاء نازل، وامن مضطرب، ونقص في الاموال والثمرات، ورجوع بالبلاد الى ابعد سنين خلت، ونزول بحقوق هذه الامة الى احط دركات عرفت.

في فلسطين امراض جمة ومظان للاصلاح متسعة. ولكن اجدرها في نظرنا بسرعة العلاج وضرورة البدار هي مسألة الامن العام واضطراب حبله في البلاد. وما لذلك من الاثر المزدوجين هنا وفي خارج البلاد ايضاً: هنا ضعف الثقة بالحكومة وما ينجم عن ذلك من يقظة الجرائم والمجرمين وما يبعثه هذا في نفوسهم من الجرأة وقلة المبالاة بالعدالة وبمن نسميهم حراس العدالة من جيش الامن العام العرمرم. وما يستتبع ذلك من خوف الناس على نفوسهم واموالهم. وهنالك الاحدوثة السيئة والسمعة القبيحة فيقال ان فلسطين على صغرها وقلة سكانها تعج بالجرائم ويضج اهلها بالمجرمين.

اننا اذا راعينا ناحية العاطفة نقول ان هذه السمعة السيئة عن بلادنا وعن حكومتها تؤدي لنا خدمتين اثنتين: الاولى انها تكذب ما يشيعه اليهود من مروجي فكرة الصهيونية عن فلسطين وما فيها من اليسر والطمأنينة والاسباب المغرية التي تحفز اولئك المهاجرين البسطاء الى فلسطين. والتي تغري اغنياء اليهود على تزويدهم بالمال وما في انتشار هذه الشائعة من تكذيب تلك الدعاية وذلك في مصلحتنا

النتيجة الثانية سوء سمعة حكومة الانتداب في عصبة الامم لان امثال تلك الفجائع لا يعقل ان لا تترشح بها الصحف الى اندية العصبة ولكن هاتين النتيجتين وان خدمتا القضية من جهة الا انهما هدمتا خزينة البلاد وبددتاها.

ان الامن العام يكلفنا مالا يكلفه بلاداً اخرى في مثل ثروتنا ونفوسنا. اننا نعول جيشاً ضخماً من اشتات مخلوقات الله من انكليز علينا ان نعولهم ونرفههم ثم نبقي لهم فضلات مرتباتهم الضخمة ليرسلوها الى بلادهم. وغيرهم من ابناء بلاد اخرى ضاقت بهم فوسعناهم. وهذا الجيش اللجب الذي لا نعرف ماذا يسمع تتم الجرائم بين سمعه وبصره فيعجز عنها وينطلق مطارداً او هاما وخيالات ثم لا يلبث ان يعود مقلباً كفيه

الامن العام في هذه البلاد مجموعة امراض. فاصل تكوينه غير متفق ومقتضيات الحاجة وهو بعد يتأثر بمقياس السياسة وهو تبعاً للبارومتر يعلو ويهبط ولولا السياسة لما كانت ضرورة لهذه التشكيلات. قومندان ومساعد قومندان ونائب المساعد وما يحيط اولئك من ضباط وانصاف ضباط الى غير ذلك مما هو اشبه شيء باغنية الشيطان. ولسنا في حاجة الى ان نذهب بعيداً في الاستدلال. ففلسطين هي نفسها التي كانت في عهد الحكم التركي والتي كان يحرس الامن فيها ما لا يبلغ عشر معشار هذا الجيش عدداً ولم تكن الجرائم لذلك العهد من الكثرة والشناعة والجرأة والفظاعة كما هي اليوم او قريباً منها. فلم تسمع بان افراداً قتلوا في شوارع المدن العامة او ان دور الحكومة سرقت او ان دار المتصرف الذي كان في مثل وظيفة المندوب السامي اقتحمت او ان ضباط البوليس انفسهم تسور اللصوص دورهم او ان شخصاً معروفاً ذهب دمه هدراً الى غير ذلك مما شرقت اسماعنا به. والحكومة في كل ذلك لا هي محدثة تغييراً او مقتصدة في نفقه ولقد صرح احد قواد البوليس السابقين (المستر براملي) بان حالة الامن في فلسطين نتيجة طبيعية للوضع السياسي الحالي الشاذ. قال بعد ما بحث وجرب. اما الحكومة فلا تريد ان تعترف بهذه الحقيقة لانها بعض آثار وضع البلاد في ظروف تمهد للوطن القومي سبله كما انها قد انست بهذه الحالة التي تجمع لها بين اعاشة جيش لجب من ابناء بلادها وبين تنفيذ سياسة الوطن القومي التي هي جزء من سياستها وحياة امبراطوريتها العظمى ولذلك فهي تعرف هذا النقص ولا تعمل على علاجه الا بالتسكين والتخدير واثارة المشاريع وكتابة التقارير وانتداب اشخاص باسم مصلحين لهذه الناحية كما انتدبت المستر دوبجن مفتش بوليس سيلان ثم لم نر شيئاً ولا ننتظر ان ترى البلاد شيئاً

فشقاؤنا بالامن من حيث النتائج لا يوازيه الا شقاؤنا به من حيث النفقة التي تستغرق نحو ثلث ميزانية البلاد من غير ان يؤدي لها ذلك شيئاً او يحقق فيها امناً او يصلح من نفسه عوجاً

وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى انشاء الله.

الفاروقي

آسيا المتمردة على أوروبا

وواجب الدول الاستعمارية الكبرى

على الاحزاب المتساهلة التي امتهنت الدعوة الى الحرية، قولا او عملا، ان تكون هادئة البال، مقتنعة بنتيجة ما صنعت ! فقد نجحت في اثارة آسيا كلها — ما عدا اليابان — ضد اوروبا. وبعبارة اخرى اثارت ٨٠٠ مليون من مخلوقات الله علينا ! وهذه الاحزاب هي التي اقلقت الدول بالجملة، وجهدت لاقنائها. وهي نفسها التي « زرعت الرياح » وارغمت شعوبنا على دفع ثمن العقائد الاجتماعية والاراء الهدامة، دماً ومالا، ليصطاد رجال الاحزاب في الماء العكر ! ومع ذلك فمما لا جدال فيه، هو اننا نحن الذين خلقنا النظام والرفاهية حيث لم يكن غير الفوضى والبؤس. ونحن الذين استبدلنا احكام الرق والارهاق بالقوانين العادلة وبالاخص في الصين التي بدلنا معالمها وشققنا طريقها الى الحياة لا بالكلام الاجوف، بل بالعمل الانساني

ومن المؤسف ان تقع هذه الحوادث دراكاً وبين ايدينا مشاكل معقدة في اوروبا شغلنا جميعاً بحلها. ونرى حقاً علينا ان نقول: ان دول اوروبا قد اعتنقت مذهب السفسطة فكانت سياستها في الاعوام الاخيرة سياسة ترقيع وتسليم ثم انتهى بها المطاف حتى اصبحت سياسة اهمال شنيع لمقدرات أوروبا وآسيا.

وليس الاسيويون من طول القامة بحيث تتناول ايديهم الهواء ! ولكن البلشفية استطاعت القاء بذورها بسرعة، وعرفت كيف تعلم الشرقيين التنظيم الثوري، كبث الدعاية في القرى والمدن والعواصم، وعرفت كيف تمرنهم على تحطيم الادارة وحركة الحكومة وقلب النظام العام. وها هي تلقى نجاحاً مطرداً في الصين والهند وجاوا.

ولكن آسيا لن تنجو من هذه الحالة الخطرة ما دام حزب « الكيومنغ تانغ » — الحزب الوطني الصيني — يهزأ باوروبا جمعاء. قد خسرنا سمعتنا بشكل مخز، وخسرنا معها كل سلطة لنا، فشهت الثورات في وجودنا. وكانت نتيجة نشرنا مذهب الحرية اننا كشفنا عن عوراتنا وضعفنا بلا شفقة ولا هوادة، وذلك لاننا نجهل حقيقة النفس الاسيوية جهلا مطبقاً.

ومن الذي سيدفع نفقات هذه السياسة الجميلة ؟ ليست الحكومة مسؤولة عن هذه الاخطاء، رغم انها انذرت كثيراً، بل هذه هي احدى فضائل الديموقراطية البرلمانية التي تدافع عن مصالح الشعوب !!

ان حكومة (نانكين) التي تسبغ على نفسها حلة وطنية — وهي الان « عملية » واشنطون بعد ان كانت « عمليه موسقو » — قد الغت في سنة ١٩٣٠ جميع المعاهدات القديمة والحديثة المعقودة مع حكومات اوروبا واميركا، ضاربة صفحاً عن كل القوانين الدولية. والغت في سنة ١٩٣١، بجرة قلم متعسف، امتيازاتنا — اي الضمانة الوحيدة لامتنا في بلاد شملتها الفوضى، فلم يرتفع صوت احدى الدول بالاحتجاج !

وبالاختصار فان هذا الالغاء الغاشم يجعل املاكنا وحياة ابنائنا في خطر دائم بسبب الفوضى المخيمة والثورات الناشبة ونفوذ موسقو الذي يزداد يوماً عن يوم ! ان لنا مصالح في منطقتي شنغهاي وتيانسين لا تقدر باقل من ٢٥ ملياراً فاذا سمح لحكومة نانكين بالاشراف عليها اضمحلت وضاعت اذ يتولى حمايتها خمسة ملايين من العصابات واللصوص والسفاكين، اولئك الذين قبلت انكلترا والولايات المتحدة ان تفاوضهما معهم بشأن امتيازاتهما ... وقد كان من واجب الحكومتين المذكورتين ان تدركا ان اقل تساهل مع الوطنيين يؤدي الى تشجيعهم على السير في سياستهم الجنونية ويساعد على انتشار الفوضى والاضطراب الحاليين.

في الحق ان الدول تهيء لشعوبها مستقبلا زاهراً ! وعلى الاخص لانها تسمح ببيع جميع انواع الاسلحة . . . أليست بعملها هذا تقوي الروح العسكرية في بلاد قضت حياتها كلها في دعة وطمانينة؟ الا تنشط بخطتها هذه الثورات الدامية والمذابح الرهيبة التي يذهب الاوروبيون والمواطنون الابرياء ضحايا لها، اذ يشنقون بحبال من صنع موسقو ؟

الا ترغمنا سياستها على ارسال حملات عسكرية، تبهظنا نفقاتها الى الاصقاع النائية في المستقبل القريب ؟ هذه الدول التي تسلح مئات الملايين من الصفر والزنوج هي التي تهذي الان بنزع السلاح والسلام !

ايتها الشعوب الكبيرة والصغيرة، جاء وقت الاختيار بين الحرية والعبودية، بين التقدم والاضمحلال ! ...

تعريب الجامعة الاسلامية

ملاحظة: هذا فصل من كتاب عنوانه آسيا ضد اوروبا الفه الدكتور ليجاندر الافرنسي، وهو — كما يلاحظ القراء، احد الدعاة المستبسلين للاستعمار ....

ماذا يريد الشرق ؟

﴿ كلمة من استاذ مصري ﴾

وردتنا الكلمة الاتية من الاستاذ محمود عالي حسني المحامي بالقاهرة وهو احد أفاضل الادباء القانونيين بمصر ننشرها مع الشكر الجزيل وقد ارسل معها كتاباً خاصاً فيه ثناء كبير على خطة جريدتنا في خدمتها للاسلام والعرب والشرقيين، نرجو الله سبحانه وتعالى ان يوطد اقدامنا ويشجعنا في جهادنا المضني لنكون عند حسن ظن المخلصين الصادقين، من امثال الاستاذ الكاتب:

لا يريد الشرق الا ان يكون السيد في بلاده. وفي هذا الذي يريد الشرق كل حق له مشروع. فليس أشق على النفس البشرية من ان يكون الانسان في داره عبداً للغريب عنها، وليس اشد ظلما من ان يحرم الواحد من ماله لينعم به غيره ويلتذ. ولكن أتى على الشرق حين من الدهر كان فيه العبد الذليل وكان فيه البائس المحروم وكان فيه السلعة يساوم عليها الاجنبي الجشع وكان فيه الغريب في بلاده، فقد ذهب ذلك الحين من الدهر وولى، وقد افاق الشرق من غيبوبته او قد بعث من موته، وهو اليوم يستطيع ان يقف على قدميه ويعرف اليوم كيف يناضل في سبيل الحق المشروع وهو نضال في سبيل الله وفي سبيل الايمان وفي سبيل الكرامة، وهو اذن نضال سيخرج منه الشرق فائزاً ان قريباً وان بعيداً وان مكر به الاستعمار وان تألب عليه. فاليوم يغمر الشرق ايمان لا حد له بان له حقاً مقدساً في الحياة وفي الحرية وفي السيادة. ولكن الشرق في حاجة الى ان يغذي هذا الايمان ويقويه لا بالشعور والخيال ولا بالكلام يذهب جفاء ولكن بالعمل المنتج الذي ينفع الناس ويمكث في الارض. فالى العمل الصالح يا رجال الشرق ففي ميدانه متسع لكل مجهود. ولئن اختلف المجهود في بلد عنه في البلد الاخر. لتكن قبلة كل المجهودات الاخذ بيد هذا الشرق البائس. فهو في حاجة الى ان يكون كل بنيه متعلمين ومتعلمين التعليم الذي ينفعهم ويتفق ومطالبهم، وهو في حاجة الى ان يعرف بنوه كيف يستغلون ما تحمل ارضه او يحوي من متاع او ثروة حتى يصبحوا ملاكه الحقيقيين فنحن اليوم في عصر السيد فيه هو السيد الذي يعرف كيف (يملاجيبه ويثقله) وليعل

﴿ البقية على الصفحة الخامسة ﴾

قبول عضويات اللجان الحكومية

تفريط في حقوق الامة وتثبيت للحكم المباشر

فعلى رجالنا ان ينتبهوا لهذه الحيلة...!!!

لفت نظري ما كتبته جريدة محلية في احدى افتتاحياتها عن التناقض الوطني الذي يصدر عن رجالنا الوطنيين في قبولهم هذه اللعبة الاستعمارية الجديدة التي تحاول السلطات في هذه البلاد ان تجعلها محاولة لتثبيت سياسة الحكم المباشر الحاضر

وفي الحقيقة ان هذا الموضوع خطير جداً يستحق الدرس والامعان، ويستحق تعيين موقف البلاد منه وبنوع خاص موقف رجالنا الذين اشتغلوا وما زالوا يشتغلون في القضية الوطنية لا سيما الذين يحملون منهم صفات تحملهم واجبات عظيمة في تغذية الروح الوطنية ، وتوجيه وجهة الامة الى اهدافها العليا وتحملهم في ذات الوقت مسئولية اضعاف تلك الروح الوطنية واستمراء هذه الحيل الاستعمارية من قبل الجمهور او من الرجال الذين كانصفهم احياناً بالمرونة وترميهم بالتزلف للسلطات في حال اشتراكهم في هذه اللعبة وانطلاء الحيلة عليهم . بل ان مسئوليتهم تصبح اضعاف اضعاف مسئولية غيرهم بسبب ذلك . لان المفروض انهم القدوة في العمل الوطني والسعي وراء المثل العليا والممثلون لفكرة التمرد على الاساليب الاستعمارية التي تساس بها البلاد ومصالحها

ان قضيتنا الوطنية تقوم على اساس انها قضية عربية استقلالية تحمل خصائص القضية العربية الاستقلالية الكبرى، ولا تقر في اي حال السيطرة الاجنبية والاساليب الاستعمارية مهما تبدلت الظروف وتطورت الاحوال

ومطالبنا الوطنية انما هي وسائل رأتها هيئاتنا ومؤتمراتنا واحزابنا ووفودنا سبيلا الوصول الى تحقيق اساس قضيتنا الوطنية من عدم اقرار السيطرة الاستعمارية ومن عدم الاعتراف بالكيان اليهودي السياسي ومن العمل على ازالة تلك السيطرة وعدم معاونتها واقامة حكم عربي برلماني في فلسطين

وليس من شك في ان كل تساهل في هذه المطالب او اهمال او تنازل ، وكل مشاركة ومعاونة للسلطات الاستعمارية في تشكيلاتها التافهة التي ليس فيها تحقيق للكيان العربي ، بل والتي فيها اقرار للسيطرة الاستعمارية والكيان اليهودي السياسي هو في الحقيقة نسيان فظيع للجهود المثمرة التي قمنا بها، وتناقض عجيب مع المواقف القوية التي وقفناها الى الآن.

ان الامة ما زالت تلح بطلب مجلس نيابي كخطوة اولى الى تحقيق آمالها في قضيتها القومية، يمثلها وتستطيع بواسطته ان تشترك في ادارة بلادها وسن قوانينها ووضع ميزانيتها والتفريج لهذا الكابوس السياسي والمالي والاقتصادي والتشريعي الذي كاد يخنقها .

غير ان السلطات الاستعمارية من جهتها ما فتئت تراوغ وتطاول في اجابة هذا الطلب . واستمرت على اسلوبها الفظيع في الحكم المباشر الاستعماري البحت .

وقد لوحت بمجلس تشريعي نحيف منذ ثلاث سنين ، وكان في كلامها عليه فيه شيء من الحزم والجد كدنا نظن انها صادقة فيهما . ولكنها امام تصلب اليهود تراجعت في هذه الخطوة الحقيرة وعمدت الى حيلتها الجديدة في اشراك الناس فأرى في لجان محلية استشارية ، يكونون فيها هم واليهود فريقين متساويين ، بل يكونون فيها الاقلية ليس لها من الامر قليل او كثير . ومن المهين المشين لنا ولمبادئنا وجهودنا وقراراتنا ان يقبل هؤلاء الناس هذا الاشتراك ويجلسوا مع اليهود على قدم المساواة ناسين او متناسين انهم في هذا قد اعترفوا بكيان اليهود السياسي واقروا بالسيطرة الاستعمارية على تثبيته وتقوية اواصره وتنازلوا برضاهم عن مطالب الامة ومواقفها واهدافها وشجعوا على الاكتفاء بهذه اللعبة ، وحسبانها مطمنة لنفسية الامة شافية لغليلها

وبعد فما هذه اللجان وما قيمتها وما فائدتها وما هو الشر الذي دفعته او تدفعه والخير الذي جلبته او تجلبه ، وهل يحق لرجالنا العاملين الذين نادوا بالمبادئ وقاطعوا مشروعات السلطات الاولى ورفضوا الاعتراف بكيان اليهود والاشتراك معهم في اي عمل ، وضجوا وصخبوا على كل حركة فيها هذا المعنى وتؤدي الى هذه النتيجة ان يتناسوا كل شيء . وان يجوزوا لانفسهم تضحية مجهوداتهم وسمعتهم ومبادئهم ومقاطعاتهم الاولى فتقبلوا هذة اللعبة بقبول حسن ؟

واعتقد انهم مهما ارادوا ان يغشوا انفسهم ، وان يجدوا مسوغات ومهونات فلن يكون ذلك مبرراً لهم على ارتكاب هذه الغلطة الفظيعة ، ومخففاً من المسئولية الادبية التي وقعوا تحتها امام الرأي العام

فعليهم ان يصححوا موقفهم، ويرجعوا عن غلطتهم ، وان لا يعطوا الفرصة للسلطات الاستعمارية لنجاحها في حيلتها وتثبيت سياسة الحكم المباشر الحاضر التي تسير عليها وان يعودوا الى مواقفهم الاولى من رفض كل اقرار لاساليب السلطة الاستعمارية ومساعدتها ومن رفض كل عمل مختلط مع اليهود يؤول بالاعتراف بكيان اليهود السياسي ، ومن الالحاح كل الالحاح بطلب حكم عربي برلماني وبعدم التراجع عنه ، وبتغذية روح الامة وبث عقيدة عدم التعاون مع السلطات الاستعمارية مادامت سائرة في سياستها الحاضرة وحكمها المباشر ومادامت لا تنزل عن سيطرتها وتقبل اشتراك الامة في ادارة بلادها عن طريق مجلس نيابي على الاقل يمثلها تمثيلا حراً ويتمتع بالسلطات التي تتمتع بها المجالس النيابية في البلاد الاخرى

نابلس — محمد عزة دروزة

***

مؤتمر اتاوا

سيعقد قريباً جداً مؤتمر اقتصادي عظيم في اتاوا عاصمة كندا يحضره مندوبون من جميع بلاد الامبراطورية ويعلق الانجليز اهمية كبيرة على هذا المؤتمر وقد اقام الكنديون المقيمون بلندن حفلة غداء لوزراء الانجليز الذين سيشتركون في المؤتمر حضرها البرنس جورج نيابة عن اخيه ولي عهد انكلترا وقد القى فيها الامير خطاباً فيما ذكرته التيمس ضمن افتتاحياتها ونحن نلخصه فيما يلي

ان الوفود البريطانية التي ستشترك في مؤتمر اتاوا تحمل على عاتقها مسؤولية عظيمة لا قبل الامبراطورية فحسب بل قبل العالم اجمع . كان من نتائج الازمات المتوالية على العالم ان سعت كل امة في ان تقي نفسها من نتائج غمر اسواقها بالبضائع الاجنبية فلجأوا الى وسائل زادت ازمتها حدة وحالتها ارتباكا . فاذا استثنينا هولندا وبلجيكا ولكسمبورج التي سعت الى تعديل رسوم جماركها بالتبادل . فكل علاج لجأت اليه دولة لاصلاح حالها لم يزدها الا سوءاً . ولكن مؤتمر كندا سيبحث في ان يجعل الغاية عامة شاملة وذلك بان تنظر كل امة في مساعدة غيرها من الامم ومعاونتها وسيحاول ايجاد وسيلة للتعاون بين الدول لانعاش الحالة العامة فاذا نجحت امم الامبراطورية في ذلك فقد اوجدت مثلا عالياً تحتذيه الدول الاخرى فضلا عما ينتجه من الرواج واليسر داخل الامبراطورية وخارجها .

فاعضاء المؤتمر المجتمعون من انحاء الامبراطورية كافة ذاهبون بروح متيقظة وهمة وثابة لتحقيق مبدأ التعاون الامبراطوري وانعاش التجارة في العالم لان التعاون الدولي العام مع تقدير الدول له الا انه بكل اسف لم ينفذ ولا نبلغ هذه الغاية بالطفرة بل بخطى واسعة اذا تضافرت الحكومات الامبراطورية في بذل اقصى وسعها وعدم الضن باي مجهود في سبيل ترقية الشؤون الامبراطورية جمعاء فمؤتمر كندا هو الخطوة نحو التعاون الاقتصادي الدولي بل والانساني العام .

الغرفة التجارية الوطنية

تعاضد المعرض الفلسطيني

قررت الغرفة التجارية الوطنية في يافا في اجتماعها المنعقد في ١٣ الجاري الاشتراك في المعرض الفلسطيني السنوي اقامته في شهر ايار القادم بمائة سهم كما انها قررت دعوة الغرف التجارية الوطنية الفلسطينية لعقد اجتماع في يافا في اواخر الشهر الحالي للبحث والمذاكرة في الامور المؤدية لانجاح المشروع وما يجب عمله في كل جهة من الجهات من الاعمال المشوقة لمعاضدته حتى يكون ذلك المعرض وافيا بالمرام وموصلا للغاية والفائدة اللتان تتوخاها البلاد . فتنفيذا للغاية المذكورة وحبا من الغرفة بانجازها بالسرعة التي يتطلبها مثل ذلك الامر الهام اقدمت على عرضها على الغرف التجارية الفلسطينية آملة ان تحوز موافقتهم

نعم الاسلام على الغرب

العلوم . الطب

ان الكنوز النفيسة التي خلفها الاسلام لا يمكننا تقدير مبلغ خطورتها واهميتها على وجه صحيح رغم ما استفادته الانسانية قاطبة مما انكشف عنه الغطاء منها للآن . اذ ان في استانبول ثمانون مكتبة حوت ما ينيف عن عشرات الالوف من الكتب الخطية. وفي القاهرة ودمشق والموصل وبغداد وبلاد الفرس والهند مئات الالوف من الكتب النفيسة التي لم تحصر وترتب بعد ولا يعرف عن محتوياتها شيء تفصيلي وهناك مكتبة الاسكوريال باسبانيا التي تحوي جل ما خلفه الاسلام من الاندلس من حكمة وعلم وفن لم يكمل تنظيمها وتبويبها على الوجه الاكمل . والقليل الذي امكن استخلاصه من هذه الكنوز حديثاً في بضع السنين الماضية قد انار امامنا السبيل الى سمو هذه المدنية العظيمة وغير في كثير من الافكار والظنون عن امور شتى كنا فيها على خطأ وضلال

العصر الاول

الى سنة ٧٥٠ م.

حينما ظهر العرب لاول مرة في العالم بدياناتهم العظيمة وجاءوا بلغتهم الغنية المرنة فيما جاءوا به وقد صارت هذه اللغة فيما بعد اللغة العلمية الادبية للشرق الادنى كما كانت اللاتينية في الغرب.

وقد كان الشعر الجاهلي وكذا الشعر الاسلامي في عهده الاول يدل دلالة واضحة على ان العرب كانوا على خبرة بما في بلادهم من حيوان ونبات واحجار . واما معلوماتهم في الطب وعلم الصحة وعلم الظواهر الجوية فكانت بسيطة جدا

وفي الوقت الذي وصلت فيه الفتوحات العربية الى الامبراطوريتين البريطانية والفارسية كانت اللغة الاغريقية قد فقدت اهميتها الا بين العلماء الذين كانوا يتولون فيما بينهم مؤلفات ارسطو وبقراط وبطلموس الخ .. ولم تكن تصلح مصر في ذلك العهدان تكون حلقة اتصال بين العربية والاغريقية في العلوم والطب لانها كانت على درجة كبيرة من الانحطاط تنتابها الخزعبلات والخرافات. هذا ، بينما كانت اللغة السريانية تحل محل الاغريقية شيئا فشيئاً لتكون لغة العلم والادب في اسيا العربية وكان حاملوا الوية هذه المدنية السريانية — الاغريقية — هم النسطوريين . نسبة الى بطريق الاستانة نسطور (٤٢٨ م) وقد طارد الامبراطور (زينو) هذه الفئة من البلاد حتى لجأوا الى بلاد فارس في عهد الساسانيين الذين اكرموا مثواهم واحسنوا وفادتهم. واتخذوا مركزهم في Nisbis على الدجلة والفرات حيث اسسوا مستشفى ومعهدا للطب تحت رعاية « ساسان الرابع » امبراطور الفرس

وحينما اشرق الاسلام بفتوحاته على شمال افريقيا وغرب آسيا لم يمس المعاهد والمكتبات التي صادفته في البلاد البيزنطية والفارسية بل حافظ عليها (اين هذا من تدمير مكتبة لوفان وجامعتها ؟) ولما استتب الامر للامويين وفد على دمشق كثير من الاطباء والعلماء وبدأوا في خطواتهم الاولى تحت كنف هذا الدين الحنيف وتسامحه ورعايته للعلوم والمعارف ان يدرسوا ويشتغلوا في جو هادئ لا يطاردهم حاكم غشوم او ملك جاهل جبار كمهدهم تحت سلطان ملوك المسيحية وجبروتهم .

وبتولى العباسيين الملك بدأ العصر الذهبي الوهاج للعلوم والمعارف. وفي فجر هذا العهد العظيم ظهرت شخصية اسلامية خطيرة تركت اثرها خالداً في الشرق وفي الغرب على السواء ذلك جبير بن حيان الشهير بالصوفي وهو ابن عطار في الكوفة قتل في فتنة الشيعة ومارس جبير الطب وعثر على بعض مؤلفاته وكان يعد رب الكيمياء واتصل بالبرامكة ونفي الى الكوفة وتوفي فيها حيث مات ابوه .

وكان القرن التاسع ازهى عصور الترجمة حيث ترجمت جميع مؤلفات جالينوس الطبية والفلسفية البالغ عددها حوالي التسعة والثلاثين . وغيره من فطاحل العلماء والاطباء. وهكذا تم نقل اخطر المؤلفات الاغريقية وانفسها الى اللغة العربية امثال ابقراط واجينا وديوسكوريدس وقد جمعت هذه التراجم علوم الطب البشري والبيطري بفروعها.

وحوالي عام ٨٥٦ م . جدد الخليفة المتوكل مكتبة بغداد وانشأ بها دارا للترجمة وجمع فيها العلماء والطلاب الذين وكل اليهم ترجمة الكتب والمؤلفات الاغريقية . ولا ينكر ابدا انه لولا الاسلام وعناية المسلمين بالعلوم والمعارف لاندثرت فلسفة الاغريق وما خلفوه من شتى الشؤون العلمية الاخرى . وقد كان هؤلاء الافاضل يتحرون الامانة والدقة في عملهم من ذلك ان احد العلماء ساح جزيرة العرب وفلسطين وسورية ومصر باحثا عن كتاب لجالينوس الى ان عثر عليه في الاسكندرية وكان عنده من هذا الكتاب ثلاث نسخ وما ذلك الا ليتحرى الدقة والامانة في النقل بالرجوع الى الاصل الذي وضعه المؤلف . وكانت المساجد دورا للعبادة كما كانت دورا للعلم والمساجلة والمناظرة والدرس في كافة الشؤون وقد اوجد علماء نظام الـ pandect في المؤلفات العلمية . فالطب مثلا كانت له مؤلفات تحتوي كل ما اشتمل عليه العلم خاصا بالجسم البشري من قمة الرأس الى اخمص القدم ومما يؤسف له ان اغلب هذه النفائس قد فقد . وقد ظهر احد هذه المؤلفات الثمينة في القاهرة لكاتبه ثابت بن قرا ويحوي هذا المؤلف على بحث طبي مستفيض وله واحد وثلاثون بابا. فالاول في علم الصحة العام . والامراض الباطنية والظاهرة وامراض الجلد فالرأس والصدر وهكذا لجميع اجزاء البدن وشرح كذلك الامراض المعدية مثل الجدري والحصبة وفصلا ممتعاً عن السموم ومفعولها ومعالجتها واتى بعد ذلك على الطقس والظواهر الجوية ثم الكسور والرضوض والاغذية وختم كتابه القيم العظيم يبحث في التناسليات . وقد اتى في كل مرض على الاسباب والاعراض وطرق العلاج في اسلوب واضح طلي . مستشهداً باراء اطباء الاغريق واليهود . وكان للعرب اسلوب آخر اتبعوه ردحا طويلا من الزمن في كتبهم هو اسلوب «السؤال والجواب» . وقد افادت هذه الطريقة فائدة عظيمة في نشر العلوم والمعارف اذ سهلت طرق الشرح والتلقين

وقد شملت الابحاث التي قام بها المسلمون في العلوم خلاف الطب علم النبات والمعادن . والميكانيكا والكيمياء

اما في العلوم الطبيعية فقد بز فيها فيلسوف العرب (الكندي) لان ما لا يقل عن مائتين وست وخمسين كتابا. منها خمسة عشر مؤلفا في الظواهر الجوية خلاف ما بحث فيها عن علم الموازين والمرئيات وانعكاس الضوء والموسيقى ومما يؤسف له ان اغلب مؤلفات الكندي قد فقدت

وكانت الفنون الصناعية في تقدم هائل في بلاد العراق وفي مصر حيث ابتدعوا وسائل حديثة لم تكن معروفة من قبل في حفر الترع وتنظيم موارد المياه للري وتعبيد طرق المواصلات . وانتشرت النظريات العلمية في الهندسة المائية مما له علاقة برفع المياه واتخذت الوسائط العلمية لتجربتها واختبارها ونشر الصالح منها لتنفيذه

واقدم بحث علمي لدينا في علم الميكانيكا هو «كتاب الصناعات» وقد اشترك في وضعه محمد واحمد وحسن ابناء موسى بن شاكر الذين كانوا من كبار مترجمي ذلك العصر المنير. ويحوي هذا الكتاب على اكثر من مائة مسئلة ومن ابدعها الالعاب الميكانيكية مثل اواني الشراب الآلية الموسيقية وغيرها

وفي التاريخ الطبيعي نرى ان المسلمين لم يتركوا فرعا الا استوفوه بحثاً فهناك الاصمعي الذي وضع كتبا عن الخيل والجمال والحيوانات البرية والنباتات والنخيل وفي خلق الانسان الخ

وقد سبق المسلمون غيرهم في الكلام عن المعادن والاحجار الثمينة مما كان يجهله الغربيون فاخذوه عنهم وقد وضع الكندي كتبا عدة في الحديد والصلب من جهة استعمالها للاسلحة وباحتكاك المسلمين بالفرس والهنود والصينيين كثرت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاسلام والشرق الاقصى

وقد اخذ المسلمون في التعرف بالاحجار النفيسة والعقاقير والمعادن فبحثوها وحللوها وعرفوا خواصها لشتى الامور ومن جملة ما اخذه المسلمون عن الصين صنع الورق فان اول مصنع للورق انشيء في ذلك العهد كان في بغداد ومنها انتشر وعم فالى العرب يرجع الفضل في ذلك. اذ لا يخفى ان بانتشار الورق وسهولة الحصول عليه ذللت عقبة كأداء كانت تعيق نشر نور العلم على العالم

حديث اليوم

دساسون ...!

لا ندري باي وجه صفيق تقوى الصحف اليهودية على قلب الحقائق وتزوير الوقائع ! فهي قد برعت في هذا المضمار براعة لا يغبطها عليها أي انسان له بقية من طهارة الضمير وقدرة على التمييز !

نشرت جريدة دافار مقالا بعنوان « فلسطين مركز الحركة الاستقلالية » كله دس ووقيعة باشخاص نعرف اكثرهم ونعرف كيف طوردوا في كل بقعة حلوها . وقد نشرنا ذلك المقال بنصه « الفائق » في العدد الماضي فاطلع عليه القراء وتبين لهم مقدار الاسفاف في الدس ، ومبلغ ضعة النفوس التي تلجأ الى الغمز واللمز .

تقصد دافار من مقالها ان تحرض السلطة البريطانية على اجلاء رجال من العرب عن هذه البلاد تجمعهم بسكانها وحدة الدم العربي العريق ووحدة اللغة لغة القرآن الكريم ، وتلفق عليهم تهماً هوجاء وتجعلهم من جهادهم البريء لخدمة بلادهم مؤامرة وحركة مسلحة !

افتونا يا ارباب العقول ! تريد الصحف اليهودية ان تبعد عن هذه الارض المقدسة ابناء العرب ، فمن هو احق بالايواء والبقاء فيها ؟ أأبناء هذا العنصر النبيل ، صاحب هذه البلاد وحارسها ، أم الذين جاءوا من اصقاع بولونيا واواسط اوروبا ، غرباء عن الديار ، لا يمتون اليها بصلة ولا يعرفون عنها شيئاً ؟ ؟

تستطيع دافار وزميلاتها ان تشي بكل عربي في هذا الوطن ، وان تسعى لتخرج منه كل مجاهد لنصرة العرب ، فليس من المستهجن ان يتعاون صنائع البغي على ايقاع الظلم الفادح بالابرياء وطلاب الحق الناصع ، ولكن الشيء الذي نشفق منه على العاتين والمضللين هو انهم لا يجدون وسيلة لدسهم الا الاختلاق والكذب في ابشع اشكالها ! فالحفلة التي تكلم فيها الاستاذ سامي السراج في نابلس لم تنظمها جمعية الشبان المسلمين ، ولم تكن — مع الاسف — بمناسبة ذكرى الشهداء الابرار الذين تنعتهم دافار وزميلاتها بالقتلة ، بل هي حفلة نظمتها مدرسة النجاح الوطنية !..

والمعنى الذي تريد ان تسبغه جريدة دافار على كلمة الاستاذ السراج في تلك الحفلة ، هو ان الاستاذ بدأ يهيج ويثير الشعور العربي ضد اليهود ! فهي تريد أن تظهر الاستاذ بمظهر المتمرد الخطر على الامن العام !

اننا لا يضيرنا ان تدس دافار وزميلاتها ضد الاستاذ سامي السراج واخوانه الذين ضاقت عليهم الارض بما رحبت ، ولا يعنينا ان نكشف الغطاء عن معين الاكاذيب والاقذار ، ولكننا نهمس في اذن تلك الصحف بانه خير لها ان تقيم النكير على كل عربي في الدنيا وان تؤلب عليه قوى الارض قاطبة لتجليه عن ارض آبائه واجداده . فمهما لقي العربي من ارهاق وعنت ، ومهما قدموا من اضاحي في سبيل قضيتها الوطنية فلن يقروا هذه الصهيونية العاتية ولن يستكينوا امامها (...)

ابناء بلاد العرب

تونس

تونس — لمراسلنا الخاص —

الدعاية الصهيونية عندنا

توجد في القطر التونسي شعبة للاتحاد الصهيوني بدأت تتوثب لنشر الدعاية الصهيونية واذاعة انباء الصهيونيين في الصحف الاسرائيلية وقد استمالت الاحبار الربانيين حتى ان كبير الاحبار عندنا اذاع منشوراً يستحث به اليهود لجمع المال ومساعدة الحركة الصهيونية ومؤازرة الوطن القومي ومشترى الاراضي في فلسطين . ولم تقف اعمال الشعبة المذكورة عند هذا الحد بل انها بدأت تستدعي الزعماء الصهيونيين من بولونيا والمانيا وفرنسا حتى يلقوا الخطب ويشعلوا نيران الحماس في النفوس .

وكانت هذه الاعمال تجري بمعرفة داعية من الاسكندرية يسمى « مسيكا » وهو من المحامين اوفده الاتحاد الصهيوني من مصر للخطابة ولاصدار نشرة عربية تدعو اليهود لاعتناق الفكرة الصهيونية . وحال وصوله الى هنا تحادث وتفاهم مع المسيو (زانه) مدير جريدة البتي ماتان التي يصدرها اليهود يومياً باللغة الفرنساوية . ووعده بان يمده الصندوق القومي بثلاثين الف فرنك سنويا بقصد اصدار نشرة عربية بصفة ملحق للجريدة المذكورة لبث الدعاية في الاوساط الاسلامية لفائدة الوطن القومي في فلسطين وقد تمت هذه الاتفاقية بالفعل واصدر (زانه) المذكور نشرة يوميه عربية سماها « الفجر » فامتنع افراد الامة عن مطالعتها واستنكف المحررون العرب من الانخراط في سلكها فعاشت مدة شهر ثم اختفت . ولا بد لي من القول ان الشعبة المذكورة هي التي حاولت احضار زعيم الاصلاحيين جابوتنسكي « كما كان قد بلغكم في حينه » فهاجت الخواطر وعلت اصوات الاحتجاج وكان من جراء ذلك ان ابرقت الحكومة الفرنساوية الى مرسيليا بمنع قدوم هذا الداعية . غير ان الاهالي المهتاجين لم يقنعهم ذلك التدبير فذهبوا بانفسهم افواجا الى الميناء ووقفوا على الرصيف منتظرين وصول الباخرة ولما نزل الركاب اخذوا يتفرسون في وجوههم ولما رأوا انه لم يحضر قاموا بمظاهرة كبيرة في الشوارع ونادوا بحياة فلسطين وحياة سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني ثم نادوا بسقوط الصهيونية والانتداب .

وبعد أن هدأت هذه الزوبعة دعت الجمعية الصهيونية الخواجه ناتان هلبرين لالقاء مسامرة في تونس عن فلسطين فاهتاجت الخواطر ثانية وتجمهر الناس امام المسرح البلدي في موعد القائها فمنعته الحكومة من الخطابة غير ان حكومة باريز عادت وصرحت له بالقاء خطابه واعلن عن موعد ذلك للمرة الثانية . وقد قامت الصحافة كلها هنا واحتجت على هذا العدوان الصريح . ومما يذكر ان فخامة المقيم العام وهو من المشهورين باصالة الرأي والحكمة انذر المسامر وبين له عاقبة عمله ووخامته .

وقد ذهب دعاة صهيونيون ليخطبوا في اليهود الساكنين في جهات سوسة وماطر فلاقوا من المسلمين معارضة قوية . وقد تركت هذه الحركات في نفوس المسلمين أثراً سيئاً ونظموا دعاية لمقاطعة اليهود الذين اصبحوا يخفرون الذمم وينقضون العهود بتظاهرهم ضد العرب والاسلام تظاهراً علنياً .

المولد النبوي

في باريس

اذاعت شركة هافاس التلغرافية ان المسلمين احتفلوا في باريس احتفالاً كبيراً بعيد المولد النبوي الشريف . فأضيء الجامع بالمصابيح الكهربائية وزينت مآذنته وجدرانه . وقد ازدحم المسجد بالمحتفلين وفي مقدمتهم مولاي عبد الحفيظ سلطان المغرب الاقصى السابق ومحمود فخري باشا وزير مصر المفوض وموظفو اسفارة مصر وايران والبانيا وافغانستان وجميع عظماء المسلمين من مصريين وجزائريين وتونسيين الموجودين في باريس .

وبعد انتهاء الصلاة اقام السي قدور بن غبريط مدير المعهد الاسلامي حفلة استقبال كبيرة .

اليهود في الهند

رفع ابناء عائلة ساسون اليهودية المعروفة في بومباي دعوى على سبعة من كبار تجار اليهود لانهم اقفلوا ضريح جد عائلتهم المبني بجوار الكنيس ، ومنعوا الناس من زيارته لانهم القيمون على الكنيس وطلب المدعون ان يلغى هذا المنع لمخالفته للاصول الدينية ولانهم من سلالة الميت وطلبوا تعويضاً قدره ٣٠٠٠ روبية .

اما المدعى عليهم فيقولون ان الضريح لا يمكن ان يكون مزاراً مقدساً ، وان القضية مقصود منها المشاكسة ومحاولة كسب قضايا خسرها المدعون .

نفي اعتقال زعيم

{ في جهات العقبة }

كانت احدى الصحف ذكرت ان الزعيم السوري فوزي القاوقجي (وهو محكوم عليه بالاعدام من قبل السلطة الفرنسوية في سوريا) قد قبض عليه في الحجاز وزج في السجن .

ان مراسلنا في القدس اتصل بمصدر مطلع فنفى صحة هذا الخبر وأكد له ان فوزي بك القاوقجي لا يزال حراً طليقاً في جهة العقبة .

فظائع المدنية الاوروبية

حدثت في باريس ، في اول الشهر الحالي ، حادثة ذهبت ضحيتها احدى فتيات الاقاليم ، جاءت من قريتها لتخدم في البيوت الكبيرة . وخلاصة هذه الحادثة ان فتاة تدعى ايفون دوفيني ، وصلت الى باريس واشتغلت خادمة في منزل امرأة غنية محافظة على التقاليد . فكانت الفتاة تغتنم فرصة استغراق زميلاتها في النوم فتهبط من غرفتها وتخرج من البيت لترتاد الحانات والمراقص .

وفي احدى الليالي ذهبت الفتاة كعادتها ، وشوهدت في مكان جمع اشتاتاً من الشبان السكيرين والفتيات الخليعات . فرقصت واحتست الخمرة وبدأت تضاحك فئة من الحاضرين ، ويظهر ان جمالها وشكلها القروي ، جذ بالاعجاب الكثيرين . وفي منتصف الليل خرجت من المرقص بصحبة بعض الشبان ، الذين اخذوها في سيارة احدهم ليوصلوها الى بيتها . ولكن الخمرة اللاعبة برؤوسهم حملتهم على تغيير وجهة السير نحو الغابات فاعترضت الفتاة ، فلم يصغ لاعتراضها احد ، ففتحت باب السيارة ، وهي في اقصى سرعتها — وكانت الفتاة سكرى — وقفزت منها ، فسقطت على الارض فتهشمت جمجمتها وكسرت يداها . وماتت في المستشفى دون ان تنطق بكلمة .

وكانت هذه الحادثة موضع عناية الكتاب الاجتماعيين الذين كتبوا المقالات الطوال عن اولائك الفتيات البائسات اللواتي يدخلن باريس وهن أطهر ما يكون ولا يلبثن طويلا حتى يسقطن في احقر الوهدات واحطها ، وقد رأينا ان نلخص مقالة للمسيو دوبان في هذا الموضوع ليطلع العرب على « حسنات » المدنية الاوروبية ، قال :

كانت هذه الفتاة ، ايفون دوفيني ، من طبقة اجتماعية تحيط بها الاخطار من كل جانب ، لا يحميها شيء في المجتمع الباريسي الصاخب . اذ ان مثيلاتها يأتين وحيدات فقيرات . يشعرن دائماً بحاجتهن الى مساعد ودليل ، وبساطة قلوبهن تحرضهن على اللهو البريء — واين هذا اللهو في باريس ؟؟ — ومعنى هذا انهن يشتركن في الحفلات والمجتمعات الغربية عنهن حيث يختفي الناب والظفر تحت الاردية الجميلة .

هناك السكرتيرات في المكاتب والوصيفات والعاملات والخادمات ، والاخيرات على الاخص . يأتين من الاقاليم حيث تتألف العائلة من ستة ابناء ينامون في حجرة واحدة ، وحيث يخيم على الجميع البؤس والفاقة ، وغالباً ما يكون الاب شرساً سكيراً يحرم اطفاله من الغذاء ليعاشر اقران السوء . فيأتي يوم تأنف فيه هذه الفتيات من حياتهن ، فيسافرن ويأتين باريس « فيقعن في الفخ » !

ففي البيوت التي يخدمن فيها يشاهدن مظاهر البذخ الطائل ، ويطلعن على اسرار الحياة الارستوقراطية وما فيها من فضائح ومناورات وخيانات . ويؤخذن الى المراقص مرة ، واخرى ، فيعتدن الى غشيانها . وهناك يصادفن مغازلات ، وكلمات معسولة ، ومواعيد ، تنتهي دائماً بقضاء ليلة في احد الفنادق !! وسراعاً ما يتكرر اللقاء فيحملن سفاحاً لجهلهن ما علمته المدنية لزميلاتهن الباريزيات من اتقاء الحبل . وعندئذ يختفي الحبيب ويفتضح امرهن فيطردن من وظائفهن شر طردة ، ولا يستطعن الرجوع الى اهلهن وهن دنسات عليهن جلبات فضفاض من الخزي والعار

ويصبحن بعد قليل امهات ! وتأتي واجبات الأمومة وتغذية الطفل ! وهن عادة يرسلنه الى الاقاليم عند المرضعات واجرة خادمة لا تكفي لنفقات الام والطفل ! — هذا اذا وجدت عملا جديداً — ! فتنوء المسكينة بالعبء ، وتستولي عليها السويداء ، فتترك العمل وتهيم على وجهها . ويمكننا القول ان من نساء يتجولن في الشوارع لتبيع اللذات سبع نساء كن خادمات وطردن ، منهن خمس لهن اطفال .

وفي باريس اخصائيون في الاغراء ، ماهرون في العبث بعقول الفتيات الطاهرات واجسامهن ، يترددون على المقاهي ، يغازلون هذه ويداعبون تلك ، وتجري في الشوارع مطارحات من هذا النوع الاجرامي ، اذ يمر شاب متأنق بفتاة فيبسم لها ولا يعدم وسيلة للتحدث اليها . فاذا كان لبقاً وكانت الفتاة غريرة استطاع ان يتغلب عليها فتلحق باخواتها

ومع ان كثيرات من القرويات يجدن زوجاً صالحاً ويصبحن ربات بيوت . الا انهن يكن دائماً عرضة للاغراء والخيانة الزوجية . وهناك اخريات يجمعن ثروة طائلة من وراء التجارة باجسامهن . ولكنهن يخفين ذلك عن اهلهن ، فاذا زرنهم ذهبن بثياب زرية تدل على فقر ومسغبة . ولكن هذه الحالة لا توجد الا مرة بين مئة الف مرة .

« تعريب الجامعة الاسلامية »

اجتماع سنوي لغرفة

{ تجارة القدس }

قررت غرفة تجارة القدس عقد اجتماعها السنوي في فندق فاست بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم في ٢٦ تموز الحالي . ومن المنتظر ان يحضر فخامة المندوب السامي هذا الاجتماع ، وسيجري البحث في تقرير الغرفة وانتخاب هيئة ادارية جديدة لها ، وسيدعى عدد كبير من الموظفين والوجهاء والتجار لاستماع ما يجري في هذا الاجتماع ،

المجاهدون السوريون

يسعى المجاهدون السوريون المرابطون في الصحراء لعقد مؤتمر يقول كلمته في الحل الذي اوجده مسيو بونسو المفوض الفرنسي السامي في سوريا . ويرى المجاهدون ان ذلك الحل باطلا يتنافى ورغائب الامة التي اعلنوها مراراً ، واول مطالبها الوحده السورية . والارجح ان يعقد هذا المؤتمر في عمان او في صحراء الشرق العربي .

اقوال الصحف العربية

{ عن الجامعة الاسلامية }

قالت الجامعة العربية الغراء :

بالامس ظهرت صحيفة عربية جديدة في فلسطين انضمت الى الاسرة الصحفية ، وهي زميلتنا « الجامعة الاسلامية » الغراء لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ الشاعر الناثر والخطيب المعروف الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي .

وقد صدر العدد الاول منها صباح اليوم المنصرم تيمناً بعيد المولد النبوي الشريف ، فتصفحناه فاذا هو مصدر بمقالة قيمة ناضجة من قلم رئيس تحريرها الاستاذ الفاروقي يبسط فيها الحاجة الحافزة الى اصدار هذه الصحيفة ويجمل سياستها التي تتمشى مع الخطة الوطنية العامة والسياسة التي اقرتها المؤتمرات الفلسطينية والهيئات العربية السياسية .

والعدد ايضاً طافح بالمقالات الشيقة والاخبار الكثيرة والطرف المستملحة . ويحرر الزميلة نخبة من افاضل الكتاب . وهي يومية في ثماني صفحات . فنرجو لها كل رواج وانتشار وان توفق الى الغاية التي انشئت من اجلها ، ونرحب بها من صميم الفؤاد .

وقالت جريدة فلسطين الغراء تحت صورة سماحة الاستاذ الفاروقي :

ظهر امس العدد الاول من رصيفتنا الجديدة ، الجامعة الاسلامية الغراء معقودة افتتاحيتها بقلم صديقنا صاحبها ورئيس تحريرها فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي يبين فيها سياسة الجريدة وهي سياسة وطنية تتمشى مع روح مقررات المؤتمرات الوطنية العديدة التي اقيمت للدفاع عن قضية البلاد وتتفق معنا في سياسة واحدة لخدمة الوطن .

وقد تصفحنا الجريدة فوجدناها حسنة التبويب غزيرة المادة فنحن نرحب بها ونرجو لها كل نجاح .

سلطان باشا الاطرش

ينتقل من الصحراء الى الكرك

اذنت السلطة للمجاهد الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش بسكن الكرك وفي ١١ الجاري ذهب رتل من السيارات لنقل عطوفة الباشا واسرته الى مقره الجديد وقد طلب الينا احد كبار رجاله ان نذيع عن لسانه ان انتقال سلطان باشا الى الكرك لا يجوز مطلقاً ان يفسر ان عزائم المجاهدين قد فلت فمالوا للتسليم لرغبة الانتداب . وعلى العرب في الوطن والمهجر ان يتأكدوا بان المجاهدين لا يزالون اشداء العزائم اقوياء الابدان فان عاشوا او ماتوا فلن يرضخوا للحيف ولا يقبلون اي تسوية لا تنطبق على الميثاق القومي — او الوحدة الاستقلال التام —

— قال الجاحظ : رب قول شريف الحسب جيد المركب وافر العرض بريء من العيوب سليم من الافن قد ضيعه اهله وهجنه المقترون عليه .

السياسة الخارجية

يافا في ١٩ تموز

دعي المستر ما كدونالد رئيس الوزارة البريطانية عقب عودته من لوزان المستر ديفاليرا زعيم الحكومة الارلندية الحرة لزيارة لندن أملا في فض المشكلة التي ظهرت عندما تسلم الاخير زمام الحكم في بلاده . واخذ في تنفيذ سياسته القاضية بالانفصال التام عن الامة البريطانية .

وقد سبق ان دعي المستر ديفاليرا الى لندن في مرة سابقة ولكن المفاوضات فشلت ورجع الى بلاده ولم يتزحزح قيد انملة عن موقف التشدد فى مطالبه الحقة .

وقد انبأتنا البرقيات ان ذيوع الخبر قوبل بالدهشة حتى شبهوه بالمفاجآت المسرحية وانبأتنا كذلك بالتفاصيل الوافية التي اعتادت حملها الينا في امثال هذه الشئون ، من كل تافه ، فاخبرتنا بساعة وصول ديفاليرا واجتماعه برئيس الوزارة ثم بعودته وفشل المفاوضات... ولكنها لم تشر بحرف واحد الى عرض من الحلول لفض النزاع .

والذي نستخلصه من كل هذه الحوادث هي ان انكلترا تسعى جهودها لانقاذ ما يمكن انقاذه من نفوذها وسلطانها على ايرلندا وان ديفاليرا جاد كل الجد فى ان يريح بلاده من نير جبروت الانجليز والعمل لاستقلال بلاده ، ويذكر القراء ان ديفاليرا قد افتتح عمله الرسمي منذ ان تبوأ منصبه بان الغى يمين الولاء للتاج البريطاني وهو نص رسمي من نصوص الدستور الارلندي . ثم توقف عن دفع اقساط ثمن الاراضي واعلن الغاءها . اما عن يمين الولاء فنرجح كثيراً ان انجلترا قد تتساهل فيه او هي قد غضت الطرف عنه فعلا. اما مسألة ثمن الاراضي فلا نظن ان انجلترا تتساهل فيها ويتلخص تاريخ هذه المسألة الثانية فى ان اغلب الاراضي الارلندية كانت اما ملكا للتاج البريطاني واما ملكا لكبار اللوردات الانجليز فلما جرت المفاوضات الاولى التي كان من جرائها اعلان « الدولة الارلندية الحرة » والنظام البرلماني اتفق الفريقان على ان تقسم هذه الاراضي وتوزع على الفلاحين الارلنديين على ان تقوم الحكومة بدفع ثمنها اقساطاً لانجلترا وقد سار هذا النظام حيناً خيل للناس فيه ان المشكلة الارلندية قد انتهى امرها الى ان جاءت الانتخابات الاخيرة وفاز فيها ديفاليرا الذي كان قد تعهد فى برنامجه الانتخابي انه سيعمل لاستكمال استقلال البلاد ، هذا ملخص وجيز عن الموقف عامة .

وقد سبق للصحف الانكليزية ان انذرت ارلندا بوخامة عاقبة الاسترسال في السياسة العدائية مهددة ديفاليرا بحرب اقتصادية شعواء لان انكلترا بحكم جوارها وما تترابط به مع ارلندا عميلها التجاري الاول . ولكن هذه التهديدات لم تزد في الارلنديين الا تصلبا وتشبثا بمركزهم . او آخر ما لدينا من الانباء ما رويناه امس من اقرار قانون الطواريء الذي يخول الحكومة حق تعديل الضرائب الجركية وما ورد النبأ أمس من هياج الراي العام الارلندي وقيامه بتنظيم الحملات لمقاطعة البضائع الانكليزية وهذا رد عملي من جانب ارلندا على ما قامت به بريطانيا من جانبها ونكاد نجزم بان ديفاليرا لن يتقهقر عن موقفه قيد انملة بل بالعكس قد يشجعه موقف الانكليز العدائي نحوه بسلوك سبيل اشدوقعا وابلغ اثرا من الغاء يمين الولاء والتوقف عن دفع ثمن الاراضي وسنسمع فى المستقبل القريب ما يؤيد حدسنا هذا وقد لا نضطر للانتظار طويلا و كل آت قريب

عيد المولد النبوى

في الناصرة

جرى الاحتفال يوم السبت الماضي بعيد مولد النبي الكريم في قاعة المحكمة الشرعية وتحت رئاسة فضيلة القاضي الشرعي . وما ازفت الساعة التاسعة حتى توافد الرؤساء الروحيون والموظفون ووجهاء الطوائف المختلفة تقديم واجبات التبريك . وعند الظهر سار الموكب الى الجامع حيث تليت قصة المولد الشريف بعد صلاة الظهر واختتمت الحفلة بتقديم قراطيس الحلوى .

اعتذار

نقدم اعتذارنا للقراء الكرام لما قد يكونون لاحظوه من الاغلاط المطبعية في العدد السابق. ولم ينشأ ذلك الا لما اضطررنا اليه من سرعة الطبع لملاحقة الكميات الهائلة المطلوبة للجهات .

وسنتلافى ذلك فى المستقبل . وانا ننتهز هذه الفرصة فنكرر الشكر على ما لاقيناه من التعضيد الفائق .

لم يغلط قط !

ولم يخسر قط !

نشرت جريدة ليدر الانكليزية مقالا افتتاحياً رثت فيه الفيلد ماريشال اللورد بلومر بعنوان . « قائد لم يخسر موقعة كبيرة قط» و « قطب من اقطاب الجندية لم يغلط قط » ، وقد جاء في ذلك المقال . « الفيلد ماريشال بلومر من اشهر قواد الجيش البريطاني واقربهم الى القلب حضر كل الحروب التي نشبت بعد دخوله خدمة الجيش منذ خمسين عاما .

« ومع انه نال الشيء الكثير من المجد والفخار في الحرب العظمى فقد كان حائزاً للشهرة والصيت الحسن لانتصاراته الباهرة فى روديسيا حيث اخمد ثورة ماتابال سنة ١٨٩٦ . وله فى حرب البوير اعمال مجيدة ومن اهم انتصاراته فى الحرب الكبرى المعركة الفاصلة فى مسينا»

البرقيات الخصوصية

مسابقة (للتنس) لبطولة اوروبا

ميلانو في ١٦ تموز — فاز الالمان هذه السنة بكأس دايفس ببطولة لعبة (التنس) فى اوروبا على الايطاليين بنسبة ثلاثة الى صفر روتر

تصريح ديفاليرا وماكدونلد

لندن فى ١٦ تموز — سأل مندوب شركة روتر المستر ديفاليرا عند تأهبه للسفر من لندن : هل انتهى كل شيء الان وانقطعت المفاوضات ؟ فاجابه المستر ديفاليرا باسما . نعم ان الامر كذلك . وصرح المستر ماكدونلد لمندوب روتر ايضاً اثناء سفره الى لوسيموث اننا عرضنا على ارلانده قبول التحكيم الذي كنا عرضناه قبل بضعة اسابيع ولا يزال معروضاً . وارجو ان لاتألو الحكومة الارلندية جهداً في الوصول الى اتفاق معقول شريف بيننا وبينها . — روتر —

استقبال ديفاليرا في دبلن

لندن في ١٦ تموز — استقبل المستر ديفاليرا عند عودته من لندن استقبالا حافلا رائعاً . ويرى الارلنديون ان الامل انقطع في تسوية ودية مع انكلترا . وستبدأ الحرب الاقتصادية في ثغور ارلندا متى نفذ قانون الطواريء الجديد ، وهذا القانون معروض على مجلس الشيوخ الذي لا يملك حق المناقشة فيه لانه يختص بالامور المالية · اما الديل (مجلس النواب) فقد انتهت دورة انعقاده لحلول فصل الصيف ، وعلى ذلك يصبح القانون المذكور نافذاً بعد ٢١ يوماً من نشره — روتر

اتباع هتلر

لندن فى ١٨ تموز — جاءت الانباء من برلين بانه قد قتل ١١ وجرح ٨٣ شخصا في تصادم وقع بين النازي « اتباع هتلر » والشيوعيين .

ب . ت . ا

المعارك الانتخابية فى المانيا

لندن فى ١٨ تموز — نشبت معركة انتخابية تضارب فيها الجمهور بالزجاجات الفارغة فاسفرت عن ١٢ قتيلا و ٥٠ جريحاً . وقد حظرت الحكومة سير مواكب المظاهرات فى الشوارع والساحات فى كل البلاد الالمانية — روتر ب ت ا

نسف قطار

لندن في ١٧ تموز — ورد تلغراف من كمبرلي ينبيء بان قطاراً كان يحمل ثلثمائة واثني عشر طناً من الديناميت قاصداً مناجم الراند انفجر مافيه من المواد فنسف القطار

وقد قتل السائق ولم يبق على قيد الحياة الا ثلاثة اطفال واثنين من الوطنيين روتر — ب. ت . ا

الرقم القياسي في سرعة الزوارق

لندن في ١٨ تموز — استأثر كيدون لانجلترا الاولوية في ضرب الرقم القياسي العالمي فى سرعة الزوارق على زورقه مس « انجلند » اذ بلغت سرعته ٤٣ ميلا في الساعة روتر ب . ت ا

نقل الجنود بالطيارات

عمان في ١٧ تموز — ستعود فرقة نور ثمتن من العراق بالطيارات الى القاهرة في القريب العاجل روتر ب . ت . ا

الجامعة الإسلامية

في الصحف اليهودية

قالت جريدة هآرتس : ظهر العدد الاول من جريدة الجامعة الاسلامية نهار السبت الماضي. وهي صحيفة يومية اسلامية تصدر في يافا ويرأس تحريرها الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي .

وقد ورد فى المقال الرئيسي ان الجريدة سوف تظل اسلامية عمومية وتكون سياستها مستمدة من روح مقررات الهيئات الوطنية المختلفة التي عقدت للدفاع عن فلسطين .

زيارة فخامة المندوب السامي

قدم فخامة المندوب السامي بعد ظهر اول امس لزيارة تل ابيب وكان يصحبه سعادة المستر ستوكلي وسعادة قنصل دولة بريطانيا بدمشق المستر هول.

وقد تفقد فخامته معامل الخواجا بلوم ودار التثليج ومعرض الصنائع وقد اقيمت له مأدبة تكريمية فى بيت الخواجا دزنكوف رئيس البلدية ولدى خروجه من هناك قابلته جماهير اليهود المجتمعين بالابتهاج والتهليل وقد توجه لزيارة الكاوب الانكليزي للسباحة فى شاطيء العجمي.

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

سمو الامير عبدالله يسافر الى دمشق

القدس فى ١٨ تموز لمراسل الجامعة العربية الخاص — يشاع فى بعض الاوساط ان سمو الامير عبدالله سيسافر يوم ٢٦ الجاري الى سوريا فيجتمع الى كثير من زعماء الحركة الوطنية ومن جملتهم سامي بك العابد . والمفهوم ان لهذه الرحلة علاقة بالعفو عن المبعدين والمحكومين بقضايا تتعلق بالثورة السورية

المندوب السامى والثورة الحجازية

القدس فى ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — غادر فخامة المندوب السامي القدس فى الساعة الخامسة من صباح اليوم بالطيارة الى الحدود الاردنية الحجازية لتفقد المخافر والمراكز العسكرية هناك وقد اجتمع فخامته فى مخفر الباير بالكبتن كاوب المشهور بابي حنيك وزار مخافر الحوذة والفردات والمخافر الاخرى الواقعة على مقربة من العقبة . ووصل فخامته معان الساعة التاسعة والدقيقة ٣٥ ثم غادرها الى الطفيلة فالكرك ثم قفل راجعاً الى القدس فوصلها حوالي الظهر . ويقال ان لهذا السفر علاقة بالمناوشات التي حدثت مؤخراً بين عرب الشرارات وجنود الحكومة المرابطة فى البادية . ويسود الدوائر الرسمية هنا تكتم شديد حول هذه المناوشات

حزب الاستقلال وبيانه السياسي

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — يعد حزب الاستقلال بياناً عن خطته السياسية وبرنامجه العملي الاستقلالي تجاه الوحدة العربية وسننشره في خلال هذا الاسبوع على الغالب

وسيوقع على هذا البيان من المؤسسين الاساتذة : عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزه ورشيد افندي الحاج ابراهيم ومعين بك الماضي وفهمي افندي العبوشي

١٠٢،٠٠٠ جنيه تدفعها فلسطين

للجيش الانكليزي وسلاح الطيران

دفعت حكومة فلسطين فى العام الماضي نحو ستين الف جنيه لنفقات جيش الاحتلال وسلاح الطيران البريطاني . اما في هذه السنة فقد تضاعفت هذه النفقات تقريباً اذ دفعت فلسطين لهذه الغاية ١٠٢،٠٠٠ جنيه

نقل الجنود بالطيارات الى شرق الاردن

القدس فى ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — شاهدت فى منتصف الساعة السابعة من صباح اليوم طائرتين متجهتين الى عمان وفهمت انهما تقلان عدداً من الجنود الانكليز وفى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم سافرت طائرتان ايضاً الى عمان وعليها عدد من الجنود . ويبدو ان لنقل الجنود صلة بما سافر فخامة المندوب السامي الى جنوب شرقي الاردن من اجله

نجاح الدعوة الى المؤتمر العربي

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — لا تزال الاجوبة تتوارد على اللجنة التمهيدية للمؤتمر العربي العام وفيها يظهر المجيبون آراءهم في استفتاء اللجنة بشأن المؤتمر وينتظر ان ترد جميع الاجوبة قريبا فتعقد اللجنة اجتماعا عاما لتفحص الاراء وتعين مكان المؤتمر حسب اغلبية المقترحات

قضية المستر هوما

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — نظرت المحكمة المركزية اليوم في قضية المستر هوما المعروفة فسمعت شهادة بعض الشهود ، وظلت الجلسة منعقدة الى الساعة الرابعة بعد الظهر ثم اجلت القضية الى يوم غد . وينتظر ان تصدر المحكمة قرارها غدا

على مائدة المندوب السامي

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — تناول طعام العشاء أمس على مائدة فخامة المندوب السامي المستر رسل قائد سرب الطيران والمستر جرسيت والسيد ضيا الدين الخطيب استاذ التاريخ في الكلية العربية وقولا افندي حلبي احد مهندسي دائرة الاشغال العامة

مشكلة المياه الكبرى في القدس

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — اجتمع صباح اليوم مجلس ادارة المياه برئاسة صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية ، وبحث في احسن الوسائل لتلافي الضائقة المائية ومن المأمول ان تكون الاحتياطات التي اتخذها المجلس المذكور كافية لامداد المدينة بما يلزمها من الماء في هذا الصيف

يهودي يعتدي على عفاف عذراء

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — حقق حضرة المستر سوكرمان حاكم الصلح في القدس في قضية المدعو يوسف دافيد مزراحي المتهم بفض بكارة فتاة يهودية . ولم يصدر قراره بعد

نـــــــــداء
الى الامة العربية الكريمة

لم يبق عربي مخلص لم يتصدع للنكبة التي حلت بسوريا المجاهدة من جراء هذا الحل الاخير الذي لا يتفق مع مصلحتها ولا مع كرامة تضحياتها العظيمة في شيء. فقد جاهدت سوريا لتحقق ميثاقا اودعت فيه امانيها التي لا تعيش امة بدونها وفي مقدمة هذه الاماني الوحدة السورية الشاملة . وكانت في جميع مواقفها شديدة الحرص على التزام الطرق السلمية في مطالبتها الحقة وفي اكثر من مرة بذلت جهدها لتجتنب سفك الدماء وهي كانت ولم تزل باسطة يدها لليد التي تصافحها على اساس احترام حقوقها وتقديس ارادتها وها انها اثبتت رغبتها في السلم للمرة الاخيرة بانها انتظرت طويلا تحقيق الوعود الحلوة التي طالما ترنم بها دعاة المسيو بونسو فكان انتظارها عبثا ومن غير جدوى . وقد اكد لنا عمل المسيو بونسو الاخير الذي يعد تحديا لارادة الامة بأسرها بان العقلية الاستعمارية التي جاء بها الجنرال غورو الى سوريا في سنة ١٩٢١ ما زالت عقلية كل مندوب يخلفه حتى اليوم وان هذه التضحيات العظيمة التي تكبدتها سوريا لاقناع الافرنسيين ببطلان هذه السياسة الخاطئة البعيدة عن روح التفاهم العادل ذهبت صرخة في واد

فحبا بايجاد وسيلة تحفظ كرامة الدماء الزكية المراقة ورغبة بالبحث في الموقف الذي يتحتم على سوريا ان تقفه ازاء هذا الاستخفاف بارادتها فقد عقد المجاهدون النية على عقد مؤتمر تشترك فيه الاحزاب والهيآت السياسية العاملة وتقول الامة فيه كلمتها الصريحة في جو مشبع بالحرية الفكرية المطلقة فتمهيدا لهذا العمل نرجو من كل عربي مخلص ان يرشد اللجنة التحضيرية بما يرى فيه الخير واستكمال الفائدة لهذا المؤتمر . ويد الله مع الجماعة عمان

عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني
الدكتور خالد الخطيب
امين سر مؤتمر المجاهدين الاول
في الصحراء

تأسيس مكتبة لمدرسة الجامعة الاسلامية

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — يذيع غدا المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي بيانا على الصحف يرجو فيه المؤلفين والناشرين ورجال العلم والمروءة اهداء المكتبة المؤسسة حديثا للجامعة الاسلامية ، كتبا مطبوعة او مخطوطة والامل ان يلبى هذا الطلب فيقبل الادباء على تعضيد المكتبة وامدادها

جمعية الشبان العرب في القدس

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — تعقد جمعية الشبان العرب في القدس جلسة عامة يحضرها جميع الاعضاء المشتركين ، في الفندق العصري الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم وسيبحث المجتمعون في تشجيع المعرض العربي والعناية بالسجناء وغير ذلك

تعافي الاستاذ الخالدي

القدس في ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — علمت ان صاحب الفضيلة ابا الاشبال الحاج راغب افندي الخالدي قد تعافى من مرضه ولله الحمد وسيخرج من المستشفى الالماني صباح يوم الجمعة او السبت على الاكثر ، فنزف هذه البشرى الى اصدقاء فضيلته واصدقاء انجاله

انشاء ناد للعائلة الدجانية

القدس فى ١٨ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص—عقد فى الساعة السابعة والنصف من بعدظهر امس اجتماع فى زاوية النبي داود حضره لفيف كبير من ابناء العائلة الدجانية خطب فيه فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني والاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وقرر الحاضرون انشاء ناد لابناء العائلة الدجانية وفتح مدرسة للفقراء واليتامى

فرع للمؤتمر الاسلامي في بيت لحم

بيت لحم فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص— تألفت فى بيت لحم لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامي العام مؤلفة من السادة عيسى ابراهيم اميناً للسر واحمد خليل صبح اميناً للمال . والشيخ شحادة واحمد صالح ومحمد احمد مصطفى ومحمد عيد حماده والشيخ حامد الورديان وابراهيم جارالله وعثمان ياسين ودرويش البوطي ومحمد سليمان اعضاء وقد احتفل امس فى الساعة السادسة بعد الظهر بافتتاح تلك اللجنة بحضور فضيلة الشيخ فهمي غريب الذي انتدبه مكتب المؤتمر لتفقد اللجان المحلية ، والقيت الخطب المناسبة . واتخذت اللجنة مركزاً لها فى دار الجمعية الاسلامية حيث انهالت عليها طلبات الاشتراك .

توقيف شرطي عن العمل

بيت لحم فى ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص — علمت ان دائرة الامن العام اوقفت احد رجال البوليس عبد الرازق افندي البرغوثي واخذت بالتحقيق معه ثم افرجت عنه بالكفالة . والاشاعات عن اسباب هذا التحقيق كثيرة من نوع لا نرضاه لدائرة البوليس .

نزاع العرب واليهود على المراعي

حيفا فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — تنظر محكمة الاراضي يوم ٢٦ الجاري فى قضية نزاع على مراعي معلول ، وهى اراض واسعة تبلغ مساحتها ٧٠٠٠ دونم، بين عرب المزاريب واليهود . فاليهود يدعون ملكية الارض زاعمين بوجود كواشين طابو لديهم تثبت ذلك ، ويدعي العرب ان هذه الارض من الارض العامة وانهم يرعون فيها مواشيهم منذ القديم

بين العمال العرب واليهود

حيفا فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص—ارسلت الجمعية العامة لعمال اليهود (الهستدروت) كتاباً الى جمعية العمال العرب فى حيفا تظهر فيه استعدادها لمعاونة الدقاقين العرب المضربين عن العمل. فاهملت جمعية حيفا هذا الكتاب وأبت الاجابة عليه.

العمال الدقاقون وحاكم المقاطعة

حيفا فى ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص—قابل اليوم وكيل حاكم المقاطعة وفداً من العمال العرب الدقاقين الذين قدموا اليه بياناً عن مطالبهم التي تتلخص فى ان تكون ساعات العمل ثمانيا فقط . وقد وعدهم بالاجابة على طلبهم غداً .

الشبان المسلمون ومآثر العرب

حيفا فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — عاد اليوم من عكا مندوبو حيفا فى مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين فابدوا سرورهم من نجاح المؤتمر واخبرونا ان من جملة القرارات احياء ذكرى ابطال المسلمين فى كل عام وتخليد وقائع التاريخ العربي العظمى وعن قريب ستشهد حيفا احتفالا رائعاً ضخما فى ذكرى يوم موقعة (حطين)

شركة قرمان ديك وسلطي والمؤتمر

حيفا فى ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص—تناول اعضاء مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين طعام الغداء اليوم فى فندق ماجستك بعدما تفقدوا فابريقة الشركة بدعوة من رؤساء شركة قرمان ديك وسلطي ، فرحب بهم السيد منير حداد باسم الشركة واعلن انها قدمت للمؤتمر اعانة مالية قدرها عشرة جنيهات . فقابل الاعضاء ذلك بالشكر .

انتقال سلطان باشا والمؤتمر العربي

حيفا فى ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص— على اثر انتقال عطوفة سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية من مقره فى الصحراء الى الكرك ،شاع فى الاوساط العربية ، ان لهذا الانتقال علاقة بالاستعدادات التي تبذل لعقد مؤتمر عربي عام ليكون عطوفته على صلة بالقائمين بالدعوة اليه . ولا يبعد ان يشخص عطوفته — كما علمت — الى بغداد قريباً .

الصلح بين عائلتين كبيرتين

نابلس في ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — نشب خلاف عظيم بين عائلتين كبيرتين فى قرية عسكر التابعة لنابلس هما عائلة محمد الصالح واخوانه وعائلة خضر الحامد واخوانه . واتصل هذا النزاع بالمحاكم . الا ان جمعية الاصلاح التي الفت فى قرية عصيرة حديثا استطاعت ان تصالح ذات بين المتخاصمين في حفلة كبرى قرر فيها الطرفان سحب الدعاوي التي رفعوها الى المحاكم

اليهود يحاولون الاستهلاك في نابلس

نابلس فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — علمت ان بعض اليهود اخذ يفاوض ابناء فناديلو لشراء قطعة ارض لهم فى نابلس فرفضوا ذلك رفضا باتا ، وبهذا فشلت محاولة اليهود الذين لا يملكون شبرا من الارض فى نابلس

تأسيس نقابات للعمال في نابلس

نابلس فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — لا يزال العمال يوالون اجتماعاتهم فى جمعية الشبان المسلمين لتأليف نقابات لهم بحضور الهيئة التحضيرية . وقد تم للان تأليف نقابة لعمال الاحذية واخرى للنجارين . فنرجو للعاملين النجاح

النصارى يشتركون فى عيد المولد

نابلس فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — مما لاحظناه فى هذه السنة ان اخواننا النصارى اشتركوا فى الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف فزينوا حوانيتهم بالمصابيح والازهار . وهذا دليل على قوة رابطة عنصري هذه الامة !

يدخلون دمشق بلا جواز سفر

نابلس فى ١٨ تموز لمراسلنا الخاص — اعتقل البوليس فى دمشق في المدة الاخيرة ثلاثة من نابلس اجتازوا الحدود السورية بغير جوازات سفر وهم راضي الدبس، وعبدالله الوسة ومنير شاهين وسيسافر بعض ذويهم الى دمشق لمتابعة قضيتهم .

كلمة العائلة الحسينية
في ذكرى جدها

الكلمة التي القاها الاستاذ فهمي بك الحسيني في غزه في ختام الحفلة التذكارية التي اقيمت احياء لذكرى مؤسس العائلة الحسينية في تلك المدينة :

ايها السادة .

باسم العائلة الحسينية اشكركم شكراً جزيلا لتفضلكم بالحضور الى هذه الحفلة التي اعتدنا اقامتها سنويا منذ اكثر من نصف قرن احياء لذكرى جدنا المغفور له الحاج احمد محي الدين مفتي غزة . واخص بالشكر منكم حضرات الخطباء لما اظهروه من الشعور الطيب نحو هذه الذكرى .

نحن اذا كرمنا السلف الصالح ، واشدنا بذكره الطيب فانما نكرم الفضيلة ونحث على التحلي بها ونقيم الدليل على ان صاحب الاعمال الجليلة لا يموت ابداً وانما يبقى خالداً باعماله ومآثره .

ايها السادة .

فرض واجب علينا ان نشيد بذكرى من عمل صالحاً منا وخدم دينه وامته ووطنه وخليق بنا ان نتخذ هؤلاء قدوة لنا نقتدي بها فى خدمة الدين والوطن وفرض واجب علينا ان نكرم الفضيلة لتشجيع اربابها ، ونحارب الرذيلة ليبتعد عنها الناس ، فرض واجب علينا ان نكرم الفضيلة لنغرسها فى قلوب ابنائنا ونحارب الرذيلة لتتلاشى من بيننا فان قمنا بذلك نكن قد قدمنا الدليل على اننا امة حية تحب الفضيلة وتمقت الرذيلة وان فى اخلاقنا بقية خير تبشر بنهضة وطنية تزعنا الكابوس الذي سقط علينا واني في الختام ادعو الله عز وجل ان يوفقنا للاعمال الصالحة وان يجعلنا من خدام الفضيلة لنخدم بلادنا الخدمة التي يحتمها علينا الواجب الوطني المقدس ويأمر بها ديننا الحنيف ، لان الامم الاخلاق.. ولا خير في نهضة لا تقوم على اساس الاخلاق والفضيلة ، والسلام .

قدوم صحفي

انسنا بلقاء حضرة الزميل الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء المصرية المعروفة بروحها الوطنية وجرأتها في نقد الخروج عن جادة الحق فنرحب بحضرته ونرجو له سفراً سعيدا.

محاكمة شيوعيين

كان بالامس موعد محاكمة خمسة عشر شيوعياً وهم الذين القى عليهم القبض من مدة غير بعيدة في اجتماع غير مشروع . ولما كانت ملفات الدعوى غير جاهزة بالشكل اللازم تحددت مدة سجنهم الى اسبوع آخر . وقد طلب القاضي من الشرطة ان تسارع بتحضير مواد الاتهام لان المحكمة غير ميالة لفكرة ابقائهم مدة طويلة دون النظر فى قضيتهم . وكانت جمهرة كبيرة من اليهود مجتمعة امام السراية حين نقل المتهمون من قاعة المحكمة الى السجن ولما ارادت الشرطة تفريق هؤلاء تمنع المدعو يوسف زلبرشتين وحاول مقابلة العنف بالعنف فاوقفته الشرطة مدة ساعة من الزمان .

ماذا يريد الشرق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشرق على الغرب وليشن عليه غارة اقتصادية تضيق عليه الخناق حتى يفلس او ينتحر وليفخر كل شرقي بانه يشتري شيئاً من صنع بلاده فان لم يجده فمن صنع جاره الشرقي (فليزه) الصانع الشرقي بانه يقدم لزبائنه بضاعه لا تقل جودة عن غيرها او لا تبعد عنها كثيراً وليطمئن صاحب العمل الشرقي الى انه ينظم عمله على احدث الاصول التي تضمن لعمله استمراراً وفلاحا ... وليقل كل منا « ان هذا الدرهم قد دفعوه لبلادي فليبق فى بلادي.

محمود عالي حسني

اعضاء الوكالة اليهودية
يسافرون الى اوروبا

اتصل بجريدة ها آرتس ان الدكتور ارلوزوروف سوف يبارح فلسطين متوجهاً الى اوروبا لحضور اجتماع اللجنة الصيونية العاملة ومجلس ادارة الوكالة اليهودية ومن المنتظر ان يسافر ايضاً بقية اعضاء الوكالة اليهودية الذين تخلفوا حتى الان وبينهم الدكتور هكستر والدكتور بروكسون .

حركة البواخر

وصلت الى ميناء يافا قادمة من لارنكا الباخرة الايطالية كارنو التابعة لشركة اللويد تريستينو وعليها نحو مائتي راكب جلهم من اليهود وقد افرغت نحو مائة طن بضائع مختلفة وغادرتنا الى حيفا .

ووصلت ايضاً قادمة من الاسكندرية الباخرة اجبشن برنس التابعة لشركة برنس لاين وفيها حوالي سبعمائة طن من البضائع المختلفة وبعد اتمام التفريغ تغادرنا الى حيفا .

المولد النبوي فى اللد
قال مراسلنا

كانت ليلة السبت من الليالي المشهورة فى اللد فقد اهتمت جمعية الشبان المسلمين اهتماما عظيما بالاحتفاء بمولد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فدعت جميع اهل البلد لدارها في المدرسة الصلاحية لحضور كلمة الاستاذ اليعقوبي فى السيرة الشريفة وسماع قصة المولد من الشيخ احمد موسى المصري الذي اتت به من يافا خصيصاً لهذا الغرض . وبعد صلاة العشاء غصت ساحة المدرسة السماوية على رحبها بالحاضرين من جميع الطبقات فافتتح الحفلة الشيخ احمد المصري بتلاوة عشر من القرآن الكريم وتلاه اليعقوبي فبين للناس عظمة النبي صلى الله عليه وسلم فى جميع ادوار حياته من طفولته الى شيخوخته بما اهتزت له القلوب طربا واثلجت الصدور اطمئنانا . ثم اخذ المصري يشنف الاسماع بصوته العذب فى قصائد المديح والمولد الشريف .

اخبار الجهات

رسالة القدس

في ١٧ تموز — لمراسلنا الخاص

﴿ مكتب المؤتمر الاسلامي ﴾

سيصدر في الاخبار العادية مكتب المؤتمر الاسلامي العام قريباً عدة بيانات متتابعة في شأن مشروعاته التي يقوم بها تباعا .

والمكتب منصرف الآن للبحث في مسألة انشاء الجامعة الاسلامية الكبرى التي ستكون معهداً تهذيبياً تثقيفياً لجم ناشئة العالم الاسلامي وبالنظر لاهمية هذا المشروع لا يفتأ القائمون باعمال المكتب وعلى رأسهم فخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي يبذلون الجهود لاعداد المعدات التي تكفل تحقيق هذه الغاية باقصر مدة ممكنة .

﴿ الحكم على متهمين ﴾

حكمت المحكمة المركزية يوم الاحد الماضي على عبد ضيف الله ، وهو سائق سيارة ، بالسجن سنة ، وعلى حسن احمد يوسف راضي بالسجن تسعة اشهر بجرم التشبث بسرقة منزل السيد هاشم الحسيني . وكانت المحكمة برئاسة ماجد بك عبد الهادي وعضوية المستر فاليرو

﴿ وصول مستشرق ﴾

وصل القدس البروفسور زلنكا وعقيلته وهما اختصاصيان في فن الموسيقى وقد انتدبتهما حكومة تشيكوسلوفاكيا لدرس حالة الموسيقى العربية والشرقية في الشرق الادنى وهما عازمان على السفر قريباً الى سوريا وقد حلا ضيفين على الاستاذ عمر افندي الصالح ،وهما يجيدان اللغة العربية .

﴿ في مكتب الصحافة ﴾

استلم السيد احسان هاشم استاذ اللغة الانكليزية في المدرسة الرشيدية بالقدس وظيفة المترجم في مكتب الصحافة الذي يرأسه المستر يرون وذلك بدلا من السيد نعيم طوقان الذي نقل الى مكتب الترجمة التابع للسكرتيرية العامة وعين مساعداً للسيد ابراهيم كعيني رئيس القلم .

﴿ دير الارمن والفقراء ﴾

جرى دير الارمن منذ قديم الزمن على صرف مقدار من الخبز للعائلات الفقيرة وكان لهذا العمل احسن الاثر غير انه قطع هذه الاعانات ابتداء من اول الشهر الجاري ولا يزال الفقراء الذين كانت تصرف لهم الاعانات من الخبز يراجعون المسؤولين في الدير ويلتمسون منهم العدول عن هذا العمل المجحف ولكن على غير جدوى .

﴿ جمعية خيرية ارثوذكسية ﴾
في القدس

كان جمهور كبير من الطائفة الارثوذكسية في القدس اجتمع في الاسبوع الماضي في كنيسة مار يعقوب واتفقوا في هذا الاجتماع على تأليف هيئة تحضيرية من خمسة عشر شخصاً للنظر في تأليف جمعية خيرية تعطف على فقراء الطائفة وتساعدهم . وقد اجتمعت هذه الهيئة منذ يومين وقررت الدعوة لتأليف هذه الجمعية لتأخذ على عاتقها الاهتمام بمساعدة الطائفة ودفن الموتى منهم على نفقتها .

﴿ مطران الاقباط ﴾

سافر نيافة المطران باسيليوس مطران الاقباط بالقدس الى مصر في الاسبوع الماضي ويقوم باعمال البطريركية جناب القمص رزق الانطوني رئيس اديرة الاقباط في القدس .

﴿ محاكمة يهودي ﴾
متهم بحرق مخزنه

تنظر المحكمة المركزية يوم ٢٥ الجاري في قضية الادون ليفي شويلم المتهم باحراق مخزنه المؤمن عليه بمبلغ باهظ عند احدى شركات التامين .

﴿ قتل يهودي ﴾
وجرح اربعة ركاب

وقع اليوم تصادم بين سيارتين ، احداهما سيارة تونترانك ، بين الخليل والقدس ، فقتل يهودي عراقي اسمه افرايم حاييم موصلي فنقل الى مستشفى الحكومة بالقدس واصيب اربعة ركاب آخرون بجراح مختلفة ، وهم الآن بالمستشفى في الخليل .

رسالة عكا

في ١٧ تموز لمراسلنا الخاص

﴿ الحفلة الختامية ﴾

لم ينم احد من الناس في ليلة مولد سيد البشر عليه صلاة الله وسلامه ومنذ الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم حتى منتصف الساعة التاسعة والمهنئون يتوافدون الى نادي جمعية الشبان المسلمين التي كانت تقدم لهم الحلويات والمرطبات .

وبعد ذلك تحرك الموكب من نادي الجمعية الى ساحة اللومان فجامع احمد باشا الجزار تتقدمه فرقة كشافة طارق ابن زياد باناشيدها الوطنية

وقد غص هذا الجامع على سعته بالمحتفلين وكان الازدحام في باحته واروقته بالغاً اشده وامتلأت الاروقة واسطحتها بآلاف السيدات المتفرجات فاضطر آلاف من السيدات والرجال لقضاء عدة ساعات وقوفاً خارج الجامع بانتظار انتهاء الحفلة . وقد اقامت شركة سجاير قرمان ديك وسلطي مهرجاناً للدعاية لمصنوعاتها وذلك انها احضرت هودجاً زينته برسوم مكبرة لعلب سجايرها وقد اعتلاه منشر « هداء » ومن ورائه وحوله عدد كبير من عمال هذه الفابرقة يرددون الاناشيد وبعضهم يحملون لوحات رسمت عليها علب السجاير التي تخرجها هذه الشركة .

وفي تمام الساعة العاشرة ابتدأت الحفلة الخطابية داخل جامع الجزار ونظراً لكثرة الازدحام لم اتمكن من الدخول اليه لسماع حضرات الخطباء . وانما فهمت انه افتتحها حضرة صبحي بك الخضرا مأمور اوقاف اللواء الشمالي بخطاب وطني جامع . وتبعه الشيخ محمود افندي القبلاوي من علماء عكا بخطاب ديني عن حياة الرسول الاعظم . ثم تبعه الشيخ رامز افندي مسمار رئيس كتبة محكمة عكا الشرعية بخطاب وطني ديني يناسب المقام اتى فيه على ذكر جهاد رسول الله وتاريخ حياته الحافل بجلائل الاعمال ، والذي سمعته ان حضرات الخطباء قد اجادوا وافادوا وكان لكلماتهم أثر حسن في نفوس آلاف السامعين وبعد صلاة الظهر تلا سماحة الشيخ عبدالله افندي الجزار مفتي وقاضي عكا الشرعي، قصة المولد النبوي الشريف واختتمت الحفلة كما بدئت بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه السيد مصطفى الحاج خليل من عكا . وبعد توزيع الحلويات كالمعتاد انتهت حفلة الجامع وقد استقبل سماحة المفتي واعضاء لجنة الاحتفال وفود المهنئين في ديوان الاوقاف وكانت تقدم لهم المرطبات وبعدها سار الموكب تتقدمه اعلام جميع الطرق الدينية في عكا وقد عرفنا واحدة اتت من حيفا خصيصاً للاشتراك بهذه الحفلة وقد سار في هذا الموكب جميع الوافدين وقد قدره بعضهم بنحو ٤٥ — ٥٠ الف نسمة بما في ذلك سكان عكا . سار هذا الموكب مخترقاً ساحة اللومان فالبوابة الشرقية فشارع المحطة لزيارة مقبرة « النبي صالح » الواقعة في شمال شرقي المدينة . وقد عرج عدد كبير منهم على زيارة قبور شهداء فلسطين الثلاثة « حجازي . جمجوم . الزير » الواقعة في هذه المقبرة

وبعد الساعة الثانية من بعد الظهر انتهت هذه الحفلة وذهب الناس الى شاطيء البحر الشرقي « شمالي المحطة » حيث كان عشرات من الخيول العربية المطهمة تتبارى في الساحة هناك حتى الساعة الخامسة ، وبعدها تسابقت في شارع المحطة وسارت الى شارع الفاخورة « غرب المدينة » حيث بقيت في سباقها هناك حتى المساء .

وبعدها بدأ الناس يستقلون السيارات والقطارات عائدين الى بلادهم . وقد سافر بعضهم وتأخر البعض الآخر لحضور حفلة سباق الخيل التي ستجري بعد ظهر الغد « الاحد »

وهكذا انتهت حفلات هذا العيد السعيد ولم يحدث ولله الحمد ما عكر صفوها .

وبهذه المناسبة اذكر ان نبيه افندي ناصر مساعد قومندان بوليس عكا كان يرافق جميع المواكب ليلا ونهاراً ليشرف عليها بنفسه رغم كثرة البوليس ورجال التحري الذين اتت بهم ادارة الامن من غير عكا زيادة عما فيها .

ولا اختم هذه الكلمة قبل ان اذكر ان بعض الناس قد أصيبوا من المفرقعات وخصوصاً الكبيرة منها عدا عن تكاليفها الكثيرة التي يصرفها الشباب العكي وتعد بعشرات الجنيهات هذا والمأمول ان شاء الله ان تكون حفلات السنة المقبلة افخم من هذه واكثر ترتيباً وتنظيماً

اعاد الله هذا العيد على جميع اخواننا المسلمين في اقطار الارض كافة وهم في احسن واهنأ بال آمين .

رسالة الخليل

في ١٧ تموز — لمراسلنا الخاص

﴿ الحفلة السنوية ﴾
لمدرسة الاصلاح الاسلامية

بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في ١٨ ربيع الاول الجاري تقيم مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل حفلتها السنوية الكبرى وسيمثل طلاب المدرسة فصل (ثمرة الاتحاد) ويمثل الاطفال فصل (الحرية) كما سيلقي عدد من الطلاب قصائد شعرية اسلامية ووطنية وخطابات نثرية في موضوعات مختلفة وادارة المدرسة تستعد منذ الآن اتم الاستعداد لتكون حفلتها غاية في الاتقان فنحن نرجو لهذه المؤسسة الاسلامية النافعة كل تقدم ونجاح اخذ الله بيد القائمين بها

﴿ سرقة بندقية موظف الجمرك ﴾

سطا لص على منزل احد موظفي الجمرك بالخليل وسرق بندقيته والبوليس آخذ في التحري عن السارق

﴿ قتل قروي ﴾

وجد المدعو اسماعيل نصر من اهالي قرية الخليل قتيلا في خربة عبدة التابعة لقرية دورة وقد اقتفت الحكومة أثر الجاني ويقال انه من ناحية قرية يطار التابعة للخليل

﴿ مستوصف رعاية الاطفال ﴾

عهد سعادة قائممقام قضاء الخليل لاحد المهندسين بعمل خريطة فنية لدار رعاية الاطفال التي مثل شبان الخليل رواية واقعة اليرموك ورصدوا ريعها لبنائها وقريبا سيباشر في العمل

﴿ من ذيول حادثة المستر ميلار ﴾

بلغني ان دائرة بوليس القدس المدعو حربي ابو صباح من الخليل صانع المدى (السكاكين) واوقفته مدة ستة ايام وفي كل يوم كان البوليس يضربه ضرباً موجعا كي يقول انه باع سكاكين لاشخاص ذكرهم البوليس له وهو لم يبعهم واخيراً اطلق سراحه ولا تزال آثار الضرب بجسده فهل هذا من العدل والقانون في شيء ؟

ثورة الحجاز

في الصحف الايطالية

اهتمت الصحف والمقامات السياسية في ايطاليا بما يجري في الحجاز الان من تمرد وثورة وما عقبه من ارسال مدرعة بريطانية وفصيلة من الجند الانكليزي الى العقبة وقد اشارت جريدة ترنيونا الى المخاوف التي اظهرتها الصحافة العربية من مقاصد انجلترا التي يقال انها تفكر في ضم منطقة العقبة الى املاكها . فقالت هذه الجريدة ان الدولة المنتدبة لا حق لها في ان تضم ارضاً جعلت تحت انتدابها

ثم اشارت الى الرقابة التي تقوم بها لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم . وقالت ان قلق الصحف العربية مبالغ فيه اذ يتعذر الاعتقاد بان انجلترا تفكر في ضم تلك المنطقة الى مملكتها .

آية الفاروقي في أمتـــه

لابي الاقبال اليعقوبي

اسلمان فلسطين ، ومن ... أوتي الحكمة ، أسمى جامعه

آية لم يدخرها في بني ... قومه ، الا ليوم الواقعه

هي للعرب مضاء قاطع ... انما الصحف مواض قاطعه

وسيخطو الشعب في الشرق بها ... ان للشعب خطاه الواسعه

فيعيد المجد والذكرى معاً ... في بنيه ، والحقوق الضائعه

ويرد الكيد عن ابنائه ... ليس للكيد النفوس الوادعه

رغم من يجهر بالحب له ... وهو منه في مكان الفاجعه

من فتى غرر بالشعب، وما ... كان ممن جد في الحسنى ، معه

وحكومي ، وممن نفسه ... للالى لا خير فيهم خاضعه

وحرام ان نرى من يعرب ... في فلسطين ، نفوساً خانعه

وستودي آية الشيخ بهم ... آية الشيخ عليهم قارعه

***

يا لها من آية معجزة ... أذن الشرق اليها سامعه

انها روضة نبل وكفى ... ان ترى فيها الثمار اليانعه

قلم الكاتب فيها ساجع ... هل سمعت الطير يوما ساجعه؟

***

فلأقل فيها وفيمن خاطها ... ببراهين ، صحاح ، ساطعه:

آية الفاروق في امته ... - أحسن الله اليه - الجامعه

« اليعقوبي »

طول كرم

في ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص

﴿ تعبيد الطرقات ﴾

منذ الاحتلال واهالي طول كرم يلحون على الحكومة بضرورة تعبيد الطريق العام بين بلدتهم ومدينة يافا فكانت دائرة الاشغال تصم آذانها عن هذا الطلب الحق . ولما انشئت المستعمرات اليهودية في سهل شارون بدأت هذه الدائرة بتعمير الطريق الى ملبس ثم اوصلتها الى المستعمرات المذكورة واهملت الطريق الاصلية التي تمر الى قلقيلية في حين ان القرى العربية تستفيد منها ويمر سكانها بها . وكل ما عملته دائرة الاشغال انها عمدت لانشاء تسوية ترابية بسيطة وتزفيت نصف كيلو متر بين المحطة والمدينة . وعلمت ان الاهالي رفعوا عريضه لفخامة المندوب السامي يشكون من أهمال دائرة الاشغال تعمير الطريق في اجزائها المحازية للعمار .

﴿ هل الشركات اليهودية ﴾
معفاة من الضرائب

بلغني ان بعض الشركات اليهودية التي تملك اراضي زراعية في قضاء طول كرم معفاة من الضرائب منذ سنتين بخلاف المعاملة التي يعامل بها الفلاح العربي المسكين فانه اذا لم يدفع للحكومة الضرائب المفروضة عليه طوعا تحصلها منه قسراً ،

مدرسة طول كرم الثانوية

توجد في طول كرم مدرسة كانت قد انشئت باموال الاهالي في زمن الاتراك وكانت تابعة للجنة المعارف الاهلية غير ان الحكومة ضمتها اليها وجعلتها تابعة للمعارف . وقد طلب الاهالي توسيعها فلم يجابوا الى طلبهم في البدء .وأخيراً خصصت دائرة الاشغال مبلغ مائتي جنيه لرفع حائط وانشاء اماكن كمالية في اطراف المدرسة

دعاوي العرب على اليهود
في محاكم الاراضي

تعطي محكمة اراضي نابلس حكمها في اواخر هذا الشهر في الدعوى التي اقامها عرب وادي الحوارث ضد شركة كيرن كيمت لاسرائيل . وكانت هذه الدعوى قد رفعت سنة ١٩٢٩ اغتصبت الشركة المذكورة قسما كبيراً من اراضي العرب وضمتها للاراضي التي اشترتها من عائلة التيان في وادي الحوارث وتبلغ مساحة الاراضي المغتصبة خمسة آلاف دونم يقطنها اكثر من الفي شخص .فعسى ان يجري الحق مجراه . وقد ابلغني شيوخ عرب النفيعات ان محكمة التسوية حكمت ضدهم في الاراضي التي يتصرفون بها منذ الوف السنين لصالح مستعمري قرية الخضيرة اليهودية ولا نعلم ماذا يتم في امر هؤلاء العربان الذين يعدون بالالوف بعد هذا الحكم

انتزاع اراضي

بلغني ان المساعي استؤنفت لانتزاع اراضي اهالي قرية كفر سابا العربية وتسليمها لليهود. وان هناك قضية في المحاكم ننتظر نتيجتها

منعاً للفساد

دعا سعادة قائمقام طول كرم مخاتير ووجوه بعض القرى للبحث في ازالة الاجرام والفساد من قراهم

قنصل مصر

﴿ وفلم انشودة الفؤاد ﴾

كلفني احد موظفي القنصلية المصرية ان انفي ما روته احدى الصحف من ان سعادة القنصل رأس رسمياً الحفلة الاولى لعرض فلم (انشودة الفؤاد) ، وان اثبت ان حضور سعادته تلك الحفلة كان بدعوة شخصية بحتة وجهت اليه من صاحب دار السينما

ستريزمان رجل المانيا الفذ

جانب من مذكراته ـ محادثته الودية مع بريان

وضع المسيو ستريزمان مذكرات قيمة مفيدة تكلم فيها عن سير المحادثات الودية بين ممثلي الدول العظمى في المؤتمرات الكبرى ووصف نزعات زملائه وميول مفوضي الحكومة وصفاً دقيقاً صادقاً وقد نشرت جريدة فوسيشه زيتونغ على صفحاتها مقتطفات منها ننقل بعضها قال الوزير : اجتمعت مع المسيو بريان ودارت بيني وبينه مناقشة حادة ظهر لي منها ان السياسة الداخلية الفرنساوية تحرج موقفه وتضعه تجاه صعوبات جمة وقد قال لي انني اعرف الشعب الالماني واتأكد ان اكثريته الساحقة تميل لاقرار السلام في نصابه ولكن مواطنيك يفرطون في التشيع للروح الالمانية ويمزجونها بالسياسة . ويوجد عندكم اناس لا يميلون لعقد معاهدة سلمية في وقتنا الحاضر وهم يعقدون على المستقبل آمالا كبيرة وينتظرون منه مفاجآتهم باعجوبة . وعندما يسألون عن ماهية تلك الاعجوبة المتوقعة لا يجدون جواباً غير ان فكرة قرب مجيء تلك الظاهرة يحول دون تلمسهم الطريق القويم ويمنعهم من تبين حاضرهم . ولا تحسبن يا صديقي ان الالمان وحدهم الذين انتابتهم تلك الخيالات واحدقت بهم هاتيك الاوهام بل ان لهم اتباعاً في كل مكان ولا تخلو بلادنا الفرنساوية من امثال هذه الفئة والفرق الوحيد بيننا وبينكم هو ان شعبكم يشخص بنظره نحو المستقبل متوقعاً مجيء اعجوبة وان فئة قليلة من رجالنا تتلفت نحو الماضي وتذكر مواطنيها بان مقاطعة « بلاتينا » كانت في حوزتنا وان مدينة «ميانس» كانت من جملة الحواضر الفرنساوية وهم يرددون في كل وقت وآن بان سياسة احتياز مقاطعة الرين كانت هدف الزعماء وقادة الرأي الفرنساوي . هؤلاء الناس في نظري هم الذين يجب علي مقاومتهم كما تناهض انت في بلادك ذلك الفريق الواهم المندفع وراء خيالاته ان خطتي السياسية المثلى هي المحافظة علي الرين الالماني وصيانته من روح التوسع الفرنساوية ولما كنت لا استطيع الدفاع عن مقاطعاتنا بالسلاح فانني احاول صيانتها بالمعاهدات على الاقل . ولنفرض ان انكلترا لا تتبع سوى السياسة التي تمليها عليها مصالحها في الاوقات العصيبة غير انها على كل حال لا يهمها من امر فرنسا شيء ولا تتداخل في شأن محاولتها السيطرة على القارة الاوربية . وهنا تتساءل قائلين ماهي افضل خطة تنتهجها في سياستنا فهل تحذف بريطانيا العظمى من مجموعة دول القارة الاوربية وتدع فرنسا تجري على سياسة التفوق والسيطرة وفاقاً للخطة التي وضعها لها الرئيس بوانكاريه ام تحتفظ بها كحكم يكون من صالحه الحيلولة دون ذلك التفوق ومقاومة سياسة التوسع .

ويمكنني اجابة اولئك القائلين بانني اجاري انكلترا في سياستها ان خطتي المرسومة من هذه الناحية تجاري الانكليز لا حباً بهم لان مصالح الالمان كانت تتعادل وتتساوى مع مصالح الانكليز . هذه الافكار واشباهها هي التي املت على خطتي ومهما كان الامر فان التاريخ وحده هو الذي سوف يحكم على سير الحوادث في المستقبل ؟

الاشتراكيون الوطنيون في المانيا

يعدون معدات حكم الارهاب

نشرت الصحف الافرنسية نص وثيقة سرية خطيرة ارسلتها القيادة العامة للحزب الاشتراكي الوطني الالماني (انصار هتلر) الى جميع الفروع واللجان التابعة لها ، وقد جاء في اول هذه الوثيقة ان اللجنة التنفيذية اتخذت ما فيها من التعليمات برنامجا لسنة ١٩٣٢ ، وهي سنة المعركة الفاصلة . وهذه خلاصة الوثيقة .

مقدمة :

كررنا في نشراتنا السابقة مراراً عديدة ان لجان العمال التابعة للحزب الاشتراكي الوطني ليست بنقابات بالمعنى المعروف بل هي سلاح فعال للاستيلاء على دفة الحكم .

برنامجنا في سنة ١٩٣٢

على جميع اعضاء الحزب المشتغلين بالمعامل ان يكونوا فرقاً تابعة للقيادة العامة وكل ممانعة في تأليف هذه الفرق او عرقلة تسبب الفصل من الحزب ويجب على الخطباء من اعضاء هذه الفرق ان يكونوا على علم بنفسية الطبقة العاملة ولا يحق للعضو ان ينتقد كتابة او تصويراً احد اصحاب المعامل الا اذا كان يهودياً وعلى الاعضاء ان يحملوا حملات شديدة على النظام الحاضر وعلى الرجال السياسيين وزعماء الاشتراكيين الديموقراطيين ان ينشروا بين الاعضاء ما يتصل بهم من الفضائح الخاصة بهؤلاء الزعماء لان هذه الخطة تساعدنا على تفهيم العمال حقيقة الحالة السياسية الحاضرة ، واذا لم يكن العمال على استعداد لقبول هذه الخطة فمن الواجب توزيع نشرات الدعاية عليهم مجاناً في اوقات محددة .

ان واجب الاشتراكيين الوطنيين في المعامل هي الجهاد في سبيل حركتنا وتحطيم اخصامنا بجميع الوسائل . وعلى كل واحد تابع لنا ان يقدم للقيادة العنوان الدقيق الكامل لمن يعرفه من الاشتراكيين الديموقراطيين . وان يرسل صورة له ان امكن . فهذه الصور ستصبح ثمينة لدينا ودائرتنا الفنية ستهتم بالباقي ، لاننا سننظف المعامل من العناصر غير المرغوب فيها ونضع بدلا منها الاعضاء العاطلين من الحزب .

ونكرر ان قوائم العناوين التي طلبناها ستساعدنا بعد استيلائنا على مقاليد الحكم في الخلاص الى الابد من خصوم الشعب الالماني .

استعدوا ايها الرفاق للمعركة الفاصلة اننا سنعرف كيف نحارب ، وسيكون الظفر حليفنا .

تعريب الجامعة الاسلامية

فلسطين مطمئنة على مستقبلها

﴿ بقلم المسيو ناحوم سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ﴾

لقد اصبحت فلسطين مطمحاً للانظار ليس لماضيها التاريخي بل لان مستقبلها ذو اثر بين عميق في الشئوون الحاضرة ، ترجع الجهود المبذولة لتجديد بناء فلسطين الى خمسين سنة خلت ولم يبدأ النشاط المحسوس الا منذ سنة ٩١٧ عند ما اذيع وعد بلفور وسبقته تصريحات أكيدة من جانب حكومات الولايات المتحدة فرنسا وايطاليا وغيرها . وقد بدأ العمل الفعال في تعمير فلسطين من جانب اليهود منذ عشر سنوات وكتبت الصحف العالمية المقالات الضافية عن الحركة الصهيونية والوطن القومي ولكنها لم تتعرض للنتائج التي توصل اليها الصهيونيون من جهة تحسين اقتصاديات البلاد وترقية زراعتها وتوسيع الصناعة فيها .

ها هي فلسطين قد استعادت مكانتها واستردت مقامها بما اظهره اليهود من الغيرة والحمية ولا يمكن الحكم على مستقبلها الا تحت نور الحقائق الراهنة . كما ان الناس لا يستطيعون فهم ما اتموه من العجائب اذا لم ينظروا بعين الاعتبار لمثلهم العليا وانهضاتهم القومية واندفاعهم للتضحية في سبيل اعلاء مكانة فلسطين وتعزيز مركزهم فيها . وقد تمكنوا من ادخال مئة الف مهاجر يهودي اليها في مدة عشر سنوات جاؤها ناشدين الراحة الفكرية وطالبين استعادة مجدهم الوطني . وما كان دخان المصانع ولا التربة الخصبة الزاكية المفعمة بالاقوات هي التي استهوتهم . وقد وجد فريق منهم الراحة ومات فريق آخر وهو يجفف المستنقعات ويغرس الاشجار وينشئ الغابات على الهضاب وفوق قمم الجبال ويحرث الارض النكدة النبات التي مرت عليها اجيال مهملة متروكة . وسوف لا يكون لفلسطين مستقبل زاهر اذا ظلت مقسومة عن شرق الاردن . تعيش هذه البلاد على زراعتها وصناعتها وتجارتها وتستفيد من السياح الذين يأمونها . ويوجد فيها ثلاثة ملايين « أكر » قابلة للزراعة . ويؤلف البرتقال وحده خمسة واربعين بالمائة من صادرات فلسطين . ولا بد للانسان ان يعجب من سرعة تقدم زراعة الاشجار الحمضية حتى ان مجموع ما شحن للخارج من صناديق البرتقال بلغ مليونين وثمان مائة وسبعة وخمسين الفاً . ولا شك ان تدفق سيل مهاجرة اليهود على فلسطين هو الذي احدث هذه النهضة الزراعية عند العرب واليهود معاً . وقد بدأ العرب يشعرون باهمية الاساليب الزراعية التي احدثها اليهود . وكان هؤلاء يملكون حتى سنة ١٩٢٤ ٢٢ الف دونم مزروعة برتقالا وكان اليهود يملكون حتى نهاية السنة نفسها اثنى عشر الف دونم . فاصبح لدى اليهود سنة ١٩٣٠ ٥٨ الف دونم ولدى العرب ٥٥ الف دونم . وقد ظهر بعد الاختبار ان تربة فلسطين قابلة لزراعة الاشجار الحمضية والاعناب والموز والزيتون واللوز والتين والنخيل والتفاح والدراقن . ومن جملة الحبوب التي تزرع فيها الشعير والشوفان والحنطة فضلا عن النباتات الصناعية مثل التبغ والقطن والتوت والشمندر ومختلف البقول والبطاطس والبصل والبندورة . ومن هنا نستنتج ان بالامكان احداث نهضة زراعية كبرى والاهتمام بتربية المواشي والطيور والدواجن . وعلى كل حال ان مستقبل فلسطين السريع متوقف بالاكثر على نشاط الصناعة بحيث يصبح الشرق القريب معتمداً عليها في نزول وامتياز صناعتها . وهنالك ايضاً كنوز البحر الميت الذي بدأ باستخراج الاملاح منه ومشروع روتنبرغ الكهربائي وميناء حيفا وغير ذلك من الاعمال التي تجعل فلسطين مطمئنة على مستقبلها كل الاطمئنان .

تسجيل

النادي الرياضي الاسلامي

في صفد

ارسل سعادة وكيل حاكم اللواء الشمالي الى النادي الرياضي الاسلامي كتاباً يوافق فيه على تسجيل النادي وهذا تعريبه :

لي الشرف ان اخبركم باني استلمت كتابكم المتعلق بتأسيس الجمعية وفقاً للمادة الخامسة من القانون العثماني للجمعيات

١ — اسم الجمعية : النادي الرياضي الاسلامي :

٢ — العنوان : النادي الرياضي الاسلامي — صفد

٣ — المركز: صفد

٤ — الهدف : تشجيع الروح الرياضية .

٥ — المديرون المسؤولون :

العنوان

جمال حميد : رئيس صفد

عبدالرحمن خضرا نائب رئيس حيفا

رؤوف حجازي سكرتير صفد

عبد القادر وعبد الرحيم امين صندوق صفد

الفت نظركم الى المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني التي تطلب نشر هذا الكتاب في احدى الجرائد

في السياسة العربية

الجزيرة العربيـــة

في مهب الرياح

ماذا يراد بالعرب ...؟؟

تجري اليوم في بلاد العرب من سوانح الحوادث ما يرجف له قلب كل مسلم ويوجس منه خيفه . ففي الحجاز ونجد قام عاهلهما الملك عبد العزيز آل السعود واستطاع ان يسبغ على ما يليه من الجزيرة أمناً شاملا وطمأنينة سابغة حتى ليضرب المثل بالامن في تلك الربوع . وقد باتت اعناق المسلمين تشرئب الى ذلك الملك الا ان ذلك كله لم يرق الاستعمار ولما كان هذا يعلم ان جل واردات الحجاز انما هي من موسم الحج فقد بذلت شتى الجهود بالاقلال من زوار بيت الله الحرام وصدهم عن سبيله بمختلف الذرائع

واتفق ان كانت المواسم في الشتاء غير وافية بالحاجة فنجمت هنالك ضائقة هي شطر من الضائقة العامة ولكن الاستعمار استغل ذلك شر استغلال وجعل يشيع عن الحجاز المرجفات . وكنا نعلم من جلالة الملك ابن سعود انه حذر يقظ فلم يشأ ان يتصل بكبريات دول الاستعمار التي لا تعطيه درهما الا لتأخذ منه دينارا والتي لا تقنع من الحجاز الا بمثل ما اصابت من البلاد المقدسة الاخرى .

واتفق ان حكومة جمهوريات السوفييت عرضت على الحجاز في ماتعرضه من البضائع بابخس الاثمان فلم يجد الحجاز بأساً في الانتفاع من ذلك وكان هذا في جملة ما اوغر صدر الاستعمار . وعلى اثر هذا سمعنا بفتنة ابن رفاده التي كانت جوابا لما تقدمها . اما من هو ابن رفاده ؟ وماذا سيصنع ؟ ومن الذي اقعده امس ونهض به اليوم ؟ وما هي غايته ؟ وماهو ذلك الضوضاء الذي يثار حوله . واي صلة بين ذلك الصنيع وبين احتلال العقبة تحت ستار؟ ولماذا تتطوع الحكومة المستعمرة في مساعدة ملك الحجاز والحيلولة بين الثائرين وبين الانتفاع من البلاد المجاورة ثم لماذا اثيرت مسألة معاهدة الانجليز بجلالة امام اليمن وهذا النقاش الذي وقع فيها في مجلس العموم البريطاني في وقت لم يبعد عهد ولي عهد الحجاز بزيارة بريطانيا والشرق ؟ وما الحكمة في افراغ جواب وزارة المستعمرات لسؤال احد نواب الانجليز في ذلك القالب وهو ان جلالة امام اليمن قدم مقترحات تصلح ان تكون اساساً للمعاهدة والبحث . ولكن المعتمد البريطاني هناك افهمه ان لبريطانيا شروطاً لا تسمح بالبحث في المعاهدة الا .. بعد تقريره ومنها اعادة بعض رؤساء المناطق التسع المحمية واموالهم

كل هذه مناورات تشعرنا بما يحيط الجزيرة من كيد ومايرام فيها من صيد فهل ينتبه المسلمون؟ انا لله وانا اليه راجعون .

الدبابات الطائرة

القضاء على حرب الخنادق

جاء في البريد الغربي الاخير خبر اختراع جهنمي جديد سيحدث تطوراً غريباً في وسائل الحروب واولها القضاء على حرب الخنادق .

فقد اخترع المستر ... وكريستي دبابة طائرة ووضع رسومها وتصميمها بعد دراسة وبحث وهو الآن يتولى انشاءها في معمل الطيارات بلندن (الولايات المتحدة) ويدعي البعض ان بناء الدبابات الطائرة فكرة ... ولكن ما يتمتع به المخترع من مركز علمي سام وما سبق ان قدمه للحكومة الامريكية من المخترعات والتحسينات التي ادخلها على الكثير من المعدات الحربية ووسائل النقل يجعل اختراعه هذا في حيز النجاح المضمون .

ويبلغ وزن الدبابة الجديدة اربعة اطنان — وهذا يقل كثيرا عن وزن العديد من الطيارات العادية — وبها محرك واحد بقوة الف حصان ويتكون بحارتها من نوتيين . فحينما يريد الطائر النزول بدبابته المهلكة ينقض بسرعة هائلة ويحرك اثناء ذلك لولبا صغيره فتختفي في الحال اجنحة الطائرة ودفتها وكل ماجعلها تسبح في الهواء وتصبح بشكل دبابة حربية عادية .

ولن يقف المخترع عند حد هذا الاختراع بل سيجتهد في الاستزادة من تحسينه واتقانه وهو يصرف جهده الان في اختراع طيارة جديدة تحمل الدبابة حملا فتلقيها بنوتيتها بين صفوف الاعداء ثم ترجع ثانية لتجيء باخرى وهكذا دواليك !

ونحن نتقدم بكل احترام هذا الخبر الشيق الى عصبة الامم ومؤتمر نزع السلاح لاننا نرجح كثيراً انهما يعيشان في عالم آخر ؟

تبرعات مالية

لجمعية الشاب المسلم

تبرع السادة الافاضل لجمعية الشاب المسلم في الحفلة التي اقامتها يوم المولد النبوي الشريف بمبالغ مالية ، وهم :

سماحة الاستاذ الفاروقي وشكري بك التاجي وراغب بك الامام وابو صلاح افندي العكاوي وعبد المعطي افندي بدر ، كل واحد منهم تبرع بجنيه وتبرع السيد احمد صالح العتال بجنيه والسيد مرتضى الخياط بنصف جنيه وفاضل خير بعشرين قرشاً والسيد محمود الافغاني بعشرة قروش . واهدى السيد صالح سنجق خريطة الفتوحات الاسلامية . وقدم الحاج يحيى افندي عبد الفتاح وكيل شركة سلوم ، ناجيا وخوري الدخان والحلويات .

***

حياتنا الرياضية

الحركة الكشفية وانتشارها في العالم

لما تولى السر روبرت بادن باول ، مؤسس الحركة الكشفية ، قيادة جيش حكومته الذي ارسل لمحاربة البوير في جنوب افريقيا سنة ١٨٩٩ حوصر مع جيشه في مدينة مافكنج وهناك راقب حركات اعدائه فلاحظ انهم كانوا يستخدمون اولاداً في كثير من الاشغال العسكرية كنقل الرسائل البريدية، وارسال الاشارات التلفونية وحراسة الارزاق واسعاف الجرحى وغير ذلك من الامور فراق له هذا العمل خصوصاً انه سبق له الاقامة مدة في شمالي امريكا ودرس الخطة التي اتبعها المستروطسن مدير غابات كندا في تدريب فئة كبيرة من الفتيان فاقتفى اثرها لتناقص عدد رجال جيشه من كثرة الخسارة المتتالية التي لحقت به .

وقد شكل بالحال فرقة من الفتيان تتراوح اسنانهم بين ١٢ الى ١٥ سنة وعهد اليها في حراسة المؤن والميرة والبيوت ونقل الرسائل والذخيرة واعطاء الاشارات وغير ذلك من المهام التي تحتاج الى نشاط اكثر من احتياجها الى التمرين. وقد افلح في عمله وكان لهذه الفرقة الفضل الكبير في نجاحه ، ومن ذلك الوقت تكونت عنده فكرة وجوب تربية الفتيان تربية عملية تساعدهم على اظهار كفاءتهم العقلية والجسمية .ولما عاد الى انكلترا شرع في نشر هذه الفكرة بين جميع طبقات الشعب بواسطة اذاعة المقالات في الصحف والمجلات وبالقاء الخطب في النوادي والمجتمعات فنضجت الفكرة بين الجمهور الانكليزي واستعد كل والد لتقديم ابنه لهذه الغاية وبالحال شرع بادن باول في تشكيل الفرق في مختلف الجهات ووضع لها الخطط اللازمة لتنظيمها وتدريبها . ولم تمض اربع سنوات على تأسيس اول فرقة حتى انتشرت الحركة الكشفية انتشاراً خارقاً فبلغ عدد الكشافة في انجلترا وحدها ٥٠٠ الف كشاف .وقد اقتبست هذه الفكرة عدة امم فانتشرت في جميع انحاء العالم . وفي سنة ١٩١١ بعث السير بادن باول دعوة عامة الى جميع كشافة العالم يدعوهم فيها لعقد مؤتمر كشفي الغرض منه تمكين الروابط بين جميع الفرق العالمية فلبى طلبه ثلاثون الف كشاف من مختلف البلاد. وقد ترأس اجتماعهم الاول ملك انجلترا ومن ذلك الوقت صار للكشاف مقام خطير، خصوصاً في انجلترا فكانت لا تخلو مدرسة او جمعية من فرقة اوعدة فرق وبعد زمن يسير صار لحركة الكشافة الانجليزية صحف ومجلات اسبوعية وشهرية خاصة ومكاتب تحوى الكتب التي تنفع الكشاف

ذيوع الحركة الكشفية فى الاقطار

انتشرت الحركة الكشفية في جميع الجهات الشرقية والغربية وخصوصاً فى اميركا فقد بلغ عددهم مليون كشاف . وامتدت الحركة الى بلاد الشيلي والارجنتين وروسيا والهند والصين وسيام ومصر والجزيرة العربية وافريقية ومعظم بلاد اوربا

كشافة فرنسا

بعد تأسيس الكشافة بخمس سنوات زار انجلترا احد رجال التربية والتهذيب الكبار فى فرنسا فشاهد فرق الكشافة الانجليزية ورأى اعمالها فادهشه مظهرها ونظامها وعند رجوعه الى بلاده وصف مشاهداته للجمهور فى الصحف الفرنسية الكبرى واطنب بمزايا الكشافة ولزومها لشبان البلاد وطلب بالحاح تشكيل فرق فى كل مدينة وقرية وكان فى مقدمة من اهتم بالامر رؤساء المدارس فدرسوا القوانين الانجليزية وعدلوا فى بعض موادها بما يلائم الطبائع الفرنسية فانتشرت الحركة فى طول البلاد وعرضها

انتشارها في المانيا

انتشرت الحركة الكشفية في المانيا انتشاراً عظيما بواسطة الجمعيات الرياضية التي شكلت في مختلف المدن وبلغ عدد الكشافة فيها قبل الحرب العامة ستين الفاً وبلغوا في سنة ١٩٢٥ اربعمائة الف كشاف وتولى زعامة الكشافة فيها القواد العسكريون .

انتقال الحركة الكشفية للشرق

انتقلت هذه الحركة للشرق عن طريق البعثات العلمية التي كانت تؤم البلاد الغربية بقصد الدراسة فى الجامعات. فكان افراد البعثات ينشرون الفكرة في بلادهم عند رجوعهم من اوروبا بالكتابة والخطابة . ولما كانت البلاد الشرقية تميل بطبيعتها لاقتباس كل جديد فقد لاقت الفكرة رواجاً عظيما فاسست الفرق في المدارس والمعاهد العلمية . وكان انتقالها للجزيرة العربية عن طريق الحكومة التركية السابقة التي اعطتها الصفة العسكرية المحضة مما سبب اندثارها دون ان تأتي بفوائد للشبيبة والبلاد .

تأثير الحرب العامة على حركة الكشافة

لقد تمكنت الكشافة من تحقيق الاماني المنتظرة منها رغم وقوف الحروب حجر عثرة في سبيلها وقيامها حائلا دون نموها : ولما نشبت الحرب العامة التحق كثير من الشبان في جيوش حكوماتهم وكانوا ممتازين بالبسالة مبرزين على اقرانهم وقد ثبت بالتدقيق ان الجنود الذين سبق لهم الانخراط فى سلك الكشافة امتازوا على غيرهم بالدربة والنظام واندفاعهم في سبيل تأدية الواجب واقدامهم على المخاطر وحذقهم في تدبير الامور . وقد صادف مرة ان كان مائة جندي في احدى فرق الجيش ولما سئل الضابط الموكول اليه امر ترقيتهم عن مقدار نسبة افراد الكشافة منهم ظهر ان النسبة ١٠٠ بالمائة. وكانت الاعمال الهامة التي عهد بها الفرق الكشافة في الحرب انقاذ المصابين واسعاف المجروحين اثر الغارات الجوية ومساعدة رجال المطافئ والشرطة واعلان زوال الخطر بعد توقيف الهجوم وجمع الحاصلات والمزروعات من الحقول وحراسة السواحل بالنيابة عن الجنود الذين ذهبوا لساحة القتال وقد قاموا بواجباتهم بكل صدق واخلاص ونشاط فاستحقوا ثناء قواد الجيش الذين اعجبوا بفعالهم المجيدة وقدرتهم حكوماتهم خير تقدير .

المباراة الكبرى

بين نادى الاتحاد الاسكندري

ومنتخب النادي الرياضي الاسلامي بيافا ، والنادي الرياضي العربي بالقدس

— لمندوبنا الرياضي —

لا بد لنا ان نشكر النادي الرياضي الاسلامي بيافا والنادي الرياضي العربي بالقدس على اجتهادهما فى بث الروح الرياضية فى الشباب والنشء الحديث اذ كانت لهما اليد الطولى باجتذاب الفرق الخارجية من القطر المصري الشقيق حيث انهما اقاما مباراة هامة مع نادي الترسانة المشهور منذ شهر ونيف ثم اقاما امس المباراة الثانية مع نادي الاتحاد الاسكندري الشهير الذي يضم بين لاعبيه اشهر لاعبي القطر الشقيق ممن اشتركوا في الالعاب الاولمبية الماضية . ويدلك على قوته انه تغلب على فرقة الهابوعيل القوية فى تل ابيب ففاز عليها بثلاث اصابات للاشيء . ولا بد لنا ايضاً ان نوجه كلمة لوم الى الجمهور اليافي الذي لا يعاضد الروح الرياضية فى انعاشها مساعداً ابنائها الشباب فى تقويتها بين النشء الحديث .

اننا نسجل للفريق العربي الفلسطيني اجتهاده ودعايته الواسعة فى انهاض الروح الرياضية واننا نشكره على اقامته هذه المباريات التي تقرب بين القطرين الشقيقين .

اما اسماء اللاعبين فهي:

الفريق المصري

السادة : محمود ، حوده ، مختار امين ، عوض، جابر ، محمود عبدالسلام، الصوري ، خميس بدر ، السملاوي ، المهداوي ، حسن الرومي ، العربي ، حياتي ، مسيحة ، الشوباشي ، ونجيب عوني .

اما الفريق العربي الفلسطيني فيتألف من:

التلباني ، ابو السعود ، نائل ،عوني حنون ، متوق ، احمد المصري ، مفيد النابلسي ، كاشف ، استانبولي ،هباب، نسيبي ، وبوبجيان

« الشوط الاول »

ابتدأ اللعب بحماس شديد فكان الهجوم من الفريق الفلسطيني متوالياً الى ان وقعت ضربة خطأ من ظهير الضيوف الايسر بالقرب من وسط الملعب. فرماها كاشف الى الهدف رأساً حيث التقفها حارس مرمى الضيوف بمهارة الا انه كان داخل الهدف فسجل بذلك كاشف الاصابة الاولى للفريق العربي .

ثم توالى اللعب بين هجوم ودفاع الى ان تناولها جناح ايمن الضيوف وهذا ناولها الى جناحهم الايسر حيث ناولها الى قلب الهجوم فسجل اصابة التعادل ثم انتهى الشوط الاول ودوت صفارة الحكم مؤذنة بانتهائه .

« الشوط الثاني »

ابتدأ بهجوم شديد من الفريق الضيف الا ان التلباني كان يقظاً فرد الكرة مرتين متتاليتين قابلهما الجمهور بحماس شديد غير ان جناح ايسر الضيوف لم يكن قد انهكت قواه بعد فاخترق بها وسط الملعب الى الطرف الايسر ثم رماها عالية الى الصوري حيث قذفها برأسه مسجلا الهدف الثاني للضيوف . وبعدها ابتدأ حظ الضيوف بالظهور حيث ظهرت مهارتهم في التناول كل يحتل مركزه دون خلل ، حيث سجلوا الاصابة الثالثة من الجهة اليمنى بعد ثلاث دقائق معدودات . وكانت الاصابة الرابعة للضيوف حيث تناولها مساعد قلب الهجوم الايمن وهذا ناولها للجناح الايمن منهم فردها الاخير الى الصوري فسجل بها الاصابة الرابعة . وبعدها اتخذ الفريق الفلسطيني خطة الدفاع الى ان انتهت المباراة فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين فحيا اللاعبون بعضهم بعضا وذهبوا الى دار النادي الرياضي الاسلامي بيافا حيث تناولوا المرطبات وتبادلوا الخطب ثم ذهبوا مشيعين بالتجلة والاحترام .

وكنا نود ان ننتقد لاعبينا كل واحد بمفرده غير ان مثول الجريدة للطبع حال دون ذلك فنختصر بتقديم شكرنا الجزيل الى اخواننا المصريين الذين اظهروا كل روح طيبة فى لعبهم ولا بد لنا ان نوجه كلمة شكر الى ابي السعود وكاشف ونائل والتلباني على ما اظهروه من المهارة واليقظة والنشاط فى العابهم راجين ان تكون المباريات القادمة اكثر تنظيما وافضل نتيجة بما يبذله الفريق الفلسطيني من الجهد في التقريب بين الاقطار الشقيقة .

اسعار الحاجيات

مل	جنيه		للقنطار
٩٠٠	٢	القمح	»
٩٥٠	١	الشعير	»
٠٥٠	٢	الكرسنه	»
	٢	الدره	»
٢٠٠	٢	حمص	»
٩٥٠	١	فول	»
١٠٠	٢	عدس	»
١٠٠	١	ترمس	»
٣٥٠		السمسم الكيلة	
٩٢٠	؛	السكر الشوال	
٧٨٠	١	الارز الرشيدي الشوال	
٤٤٠		القهوة الرطل	
٣٠٠	١	الدقيق اول باب الشوال ط ٣٠	
٢٠٠	١	« ثاني باب « «	«
١٠٠	١	« ثالث باب « «	«
١٠٥		كاز تنكة صوبا	
٣٨٠		بنزين	

شروط الاشتراك والاعلانات
في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسماية مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة الجامعة الاسلامية — يافا